الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الاحد ١٠ حزيران ١٩٧٣ الموافق ٩ جمادى الاولى ١٣٩٣ – العدد ١٤١٥ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 10 JUNE 1973 VOL. V No. 1415

هل يتوسط قداسة البابا لحل الأزمة

روما – رويتر – اعرب الملك فيصل العاهل السعودي في مادبة اقامها على شرفه السيد جيوفاني ليوني رئيس الجمهورية الايطالية عن امله في قيام اسرائيل بالاعلان عن استعدادها للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تمهيدا للتوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط وافساح المجال امام الفلسطينيين بالعودة . واضاف ان السلام والتعاون في الشرق الاوسط ضروريان لتحسين العلاقات الدولية .

وكان الملك فيصل قد وصل الى روما اول امس قادما من الرباط بعد زيارة لها استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تركزت حول ازمة الشرق الاوسط والوضع الراهن في العالم العربي .

وافادت صحيفة الديلي تلغراف استنادا الى مراسلها في الرباط ان العاهل السعودي قد يطلب من قداسة البابا بولس السادس التوسط لانهاء ازمة الشرق الاوسط .

(البقية على ص ٦ ع ١)

جهود اميركية قصوى لتحقيق مفاوضات سلام

الامم المتحدة – رويتر – اعلن السيد جون سكالي مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان وفد بلاده سيبذل اقصى جهوده خلال مناقشة مجلس الامن الحالية لموضوع الشرق الاوسط لتحقيق مفاوضات سلام بين اطراف النزاع .

وقال في خطاب القاه امام اجتماع لرجال الاعمال وزعماء العمال في نيويورك ان مبادرة اميركية ضمن اطار الامم المتحدة تمكنت من تحقيق وقف اطلاق النار الحالي الذي اقام على الاقل جوا يمكن لرجال السياسة العمل فيه من اجل سلام دائم في الشرق الاوسط .

واضاف : وفي الايام القادمة سنعرض بجدية تاريخ هذا النزاع ونبحث عن حل تحدى حكمة العديد من السياسيين البارعين وجودهم .. ومع ذلك فاننا عندما نجلس حول طاولة مؤتمر الامم المتحدة وندرس هذه المشكلة من جديد فاننا نفعل ذلك بوجود ضمان صمت المدافع بينما يتحدث السياسيون عن بداية جديدة .

(البقية على ص ٦ ع ١)

تنسيق سياسي سوفياتي مصري

بودغورني يزور القاهرة عشية محادثات بريجنيف – نيكسون

يتوقع عقد قمة سوفياتية – مصرية – سورية في دمشق

استبعاد تغير في مواقف موسكو وواشنطن من ازمة الشرق الاوسط

القاهرة – الوكالات – ذكرت انباء صحفية هنا امس انه من المحتمل ان يقوم الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني بزيارة لمصر خلال الايام القليلة القادمة لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات .

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان هذه الزيارة تستهدف تنسيق السياسة المصرية – السوفياتية حول الشرق الاوسط قبل اجتماع القمة المقرر عقده في واشنطن بين الرئيس الاميركي نيكسون ورئيس الحزب الشيوعي السوفياتي السيد برجنيف في ١٨ من الشهر الحالي .

وقال مراسل الصحيفة في موسكو ان هناك اشاعات في الاوساط السياسية في العاصمة السوفياتية ان شخصية سوفياتية بارزة وربما الرئيس السوفياتي بودغورني ستقوم قريبا بزيارة للقاهرة وقد يكون ذلك خلال يوم او يومين .

ويشير المراقبون في القاهرة الى ان الرئيس السادات استقبل مرتين خلال ٤٨ ساعة السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي في القاهرة ويعتقد بأن للمقابلتين علاقة بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها السيد بودغورني للقاهرة .

وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية امس ان مؤتمر قمة سيعقد في دمشق خلال الشهر القادم بين السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس انور السادات

(البقية على ص ٦ ع ٢)

شبه اجماع عربي على عقد مؤتمر قمة

الكويت – رويتر – ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ان جميع رؤساء الدول العربية موافقون على عقد مؤتمر قمة في شهر ايلول القادم في الجزائر .

وقالت الانباء ان نية الاجماع بين الزعماء العرب على عقد المؤتمر جاء نتيجة للجهود التي بذلها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بهذا الصدد .

خطباء نيويورك

في مثل هذا اليوم قبل ستة اعوام انتهت اكبر واخطر حرب نشبت في الشرق الاوسط ، وهي حرب اعترف زعماء عرب عديدون انها كانت نتيجة لاخطاء معقدة وقع العرب فيها او اوقعوا بتشجيع من الغير . وقد انتهت تلك الحرب بتراجع الجيوش المصرية او فلولها الى غرب قناة السويس ، وبتراجع الجيش الاردني الى ما وراء النهر . اما سوريا التي اشترك حكامها في جر المصريين الى الحرب عمدا وعن سبق اصرار ، فقد تراجعت قواتها بعد معركة استمرت اقل من اربع وعشرين ساعة عن هضبة الجولان التي اعتبرها خبراء الجيش الاسرائيلي اكثر الخطوط خطورة وقوة في الطوق الذي بناه الزعماء العرب حول اسرائيل . ومع الجيوش المتراجعة انهارت الاحلاف العسكرية والقيادات المشتركة والجبهات الغربية والشرقية وكل فئات التحضيرات الاخرى التي اعدها الزعماء العرب ، ومنها الجهود التي قام بها احمد الشقيري الذي ظهر ان قواته كانت محصورة في جهود اللسان اكثر مما كانت محسوسة على ارض الميدان .

واليوم وبعد ست سنوات من انتهاء الحرب تدور في مجلس الامن حرب كلامية عنيفة تحاول فيها مصر والدول الموالية لها استعادة ما خسرته بالحرب عن طريق الجهد الخطابي واستصدار القرارات من المنظمة الدولية ، وذلك في نطاق محاولة شديدة وبارعة للتهرب من العمل المنطقي الوحيد الذي يمكن معه لمصر استعادة اراضيها جلها ، وهو العمل لتحقيق السلام . والزعامة المصرية التي وافقت عام ١٩٦٧ على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تحاول اليوم بجهد مركز تحوير بعض فقرات هذا القرار لكي يتلائم فيما بعد والدعايات المصرية التي صرت خلال ست سنوات على ان القرار يتيح لمصر استرجاع كل اراضيها ويأمر اسرائيل بالانسحاب من كل مكان .

واكثر مما يفضحه هذا الجهد ، يؤكد ما يجري في مجلس الامن لشعوب الشرق الاوسط ان حرب الستة ايام لم تنته بعد . ولن تنتهي الا اذا تحقق سلام لا يتاح فيه لاحد شن حرب جديدة . والسلام الذي نعنيه يفوق في اهميته صحراء سيناء كما يفوق في حيويته بالنسبة للشرق الاوسط كل مناورات الدول الشرقية والغربية ومناورات اصحاب المصالح في هذه المنطقة . اما التجارة الحالية بحقوق الشعب الفلسطيني فاقل ما يقال فيها انها مخادعة لا مثيل لها . فلو كانت مصر وسوريا تقصدان حقا ان «حقوق الشعب الفلسطيني» نالت لأن محامين بارعين فعلى كل فلسطيني ان يسأل خطباء نيويورك لماذا لم تحقق هاتان الدولتان هذه الحقوق خلال الفترة التي مضت بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ ولماذا تذكر المحامون في نيويورك هذه الحقوق عام ١٩٧٣ فقط وبعد ست سنوات من حرب الايام الستة ؟

قواعد صواريخ ومواقع رادار قرب دمشق

نيويورك – رويتر – ذكرت صحيفة نيويورك تايمس استنادا الى معلومات وثيقة في دمشق ان السلطات السورية تقوم ببناء محطات للرادار في ضواحي دمشق بعد ان دمرت من جراء الغارة الاسرائيلية في شهر كانون الثاني الماضي .

واضافت ان صواريخ من طراز سام ٢ وصواريخ ارض جو متنقلة من طراز سام ٦ من صنع سوفياتي قد وضعت في ضواحي دمشق ومدن سورية اخرى .

موسكو تعمل جاهدة لازالة التوتر في الشرق الاوسط

القاهرة – وص ف – عقب موظفون كبار سوفيات لمراسل صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية الاسبوعية التي صدرت امس على المقال الذي كان قد نشره الاستاذ احسان عبد القدوس الذي تضمن انتقادا للاتحاد السوفياتي ازاء رفضه تزويد مصر بالاسلحة بينما تقوم امريكا بتزويد اسرائيل بالاسلحة الحديثة .

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الموظفين السوفيات قالوا انه لا يمكن التوصل الى تحسن للوضع العسكري في منطقة الشرق الاوسط طالما بقيت اسرائيل متمسكة بالاراضي العربية المحتله ومشكلة شعب فلسطين بدون حل .

ونفى الموظفون السوفيات توقف

(البقية على ص ٦ ع ٤)

اجتماع حافظ اسماعيل والسفير السوفياتي

القاهرة – رويتر – اجتمع في القاهرة امس السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي بالسيد فلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث

السادات يسافر الى طرابلس اليوم

القاهرة – رويتر – يتوجه الرئيس انور السادات الى طرابلس اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي اثناء وجوده في ليبيا والاشتراك في اجتماعات القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا لاستعراض الخطوات التي تمت حتى الآن لتوحيد البلدين بعد استفتاء عام يقام في شهر ايلول القادم . ويذكر ان معظم لجان الوحدة قد اكملت عملها وقدمت توصياتها للرئيسين .

وذكرت صحف القاهرة امس ان مصر وليبيا تقيمان خطوط مواصلات جوية وبرية وبحرية بينهما وان تطوير سكة المواصلات بين البلدين سيكلف حوالي اربعة ملايين دولار .

وذكرت مصادر سياسية في القاهره امس ان المشاكل الناجمة عن الثورة الثقافية في ليبيا ستكون بين اهم المواضيع التي سيبحثها الرئيس السادات مع العقيد القذافي . وتعتقد هذه المصادر ان مصر لا يمكنها تطبيق الخطوات الاخيرة التي خطاها الرئيس القذافي عندما ستتحقق الوحدة بين البلدين .

جلسة محادثات استثنائية

يعقدها رئيسا حكومتي اسرائيل والمانيا الغربية

القدس – لمندوب الانباء – عقدت السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، اجتماعا مع السيد ويلي براندت ، رئيس حكومة المانيا الغربية . وذلك بعد مادبة العشاء التي اقامها السيد براندت على شرف السيدة مئير في فندق الملك داود في القدس . وجرت المحادثات في هذا الاجتماع بين رئيسي الحكومتين وحدهما . ولم يكن هذا الاجتماع مقررا في برنامج زيارة السيد براندت ، ولكن يبدو ان الاجتماعين اللذين عقدا يومي الخميس والجمعة لم يكفيا لاستنفاد البحث في جميع المواضيع التي تهم الطرفين . كما ان اجتماع السيد براندت بالجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع اليوم تقرر هو الاخر بعد وصول السيد براندت ولم يكن مدرجا في برنامج الزيارة .

وسيعقد في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم اجتماع بين السيد براندت والسيد بنحاس سبير وزير المالية ، لبحث الشؤون الاقتصادية والمالية بين اسرائيل والمانيا الغربية وستستغرق هذه المحادثات حوالي الساعة ، يقوم بعدها السيد براندت بجولة في البلده القديمة يزور خلالها كنيسة القيامة وحائط المبكى والمسجد الاقصى .

ثم يحضر حفلة الاستقبال التي

(البقية على ص ٦ ع ١)

بقاء سوريا ملاذا وسندا للمنظمات المسلحة وتمدها بكل انواع الدعم

دمشق – رويتر – اكد الرئيس حافظ الاسد في كلمة القاها في افتتاح مجلس الشعب السوري الجديد امس ان سوريا ستبقى ملاذا وسندا للمنظمات الفلسطينية تمدها بكل انواع الدعم غير آبهة بتهديدات اسرائيل .

وقال الرئيس الاسد ان ضرورات المعركة تحدد نظرتنا الى المنظمات وموقفنا منها . وننظر اليها كعنصر مهم من عناصر الثورة العربية اللازمة للتحرير ونقف منها موقف الدعم والمساندة .

وقال مشيرا الى الاشتباكات الدامية التي وقعت في لبنان في شهر ايار الماضي بين القوات اللبنانية والمنظمات . ومن هنا عندما نشبت الازمة الاخيرة في لبنان بادرنا الى بذل الجهود والمساعي لانهائها واتصلنا لهذه الغاية مع السلطة في لبنان ومع قيادة المقاومة حرصا على مصلحة لبنان وسلامته وعلى المنظمات ووجودها .

ولما اخفقت الجهود والمساعي لم يكن هناك بد من اللجوء الى الاجراء الذي يفترض ان من شانه ان يساعد على اعادة الامور الى اوضاعها الطبيعية مشيرا بذلك الى اغلاق سوريا حدودها البرية مع لبنان في ذروة الاشتباكات في الثامن من ايار الحالي . ولا تزال هذه الحدود مغلقة .

واضاف الرئيس الاسد يقول : وقد

(البقية على ص ٦ ع ٥)

مصير الحكومة اللبنانية

خيمة مفتعلة حولها الاسير لها

سوريا قد تتخذ اجراءات جديدة ضد لبنان

بيروت – رويتر – ذكر مصدر مسؤول هنا امس ان لبنان لم يتلق موافقة الحكومة السورية على ايفاد بعثة الى دمشق للتحقيق في مسألة المعاملة السيئة التي يقال ان الرعايا السوريين قد تعرضوا لها في لبنان .

وكان المسؤولون اللبنانيون قد اقترحوا ايفاد بعثة تحقيق الى سوريا للتحقيق في صحة الشكاوي التي تقدم بها الرعايا السوريين .

وقال المصدر ان عدد المواطنين السوريين المعتقلين في لبنان هو ٢٨ وليس ٢٠٠٠ كما تحدثت انباء دمشق عن ذلك .

ونشرت صحيفة – المحرر – البيروتية اول امس تصريحا للسيد عبد الحليم خدام جاء فيه ان السلطات اللبنانية تقوم باعتقال واهانة الرعايا السوريين لدى وصولهم الى نقاط كما انها تصادر بطاقات الهوية التي في حوزتهم وتحرقها

واعلن راديو دمشق اول امس ان سوريا تدرس اتخاذ خطوات اخرى ضد لبنان كاجراء ضد موقف حكومة لبنان من القوى الوطنية والمنظمات

(البقية على ص ٦ ع ٦)

وصول القوات المغربية الى ميناء اللاذقية

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفتا «الصفاء» و«الحياة» اللبنانيتان نقلا عن بعض المسافرين القادمين من سوريا ان القوات المغربية التي اوفدها الملك الحسن الثاني لدعم الجبهة السورية قد وصلت عن طريق البحر ونزلت في ميناء اللاذقية .

وكانت طلائع هذه القوات قد وصلت قبل عدة اسابيع . وتحدثت انباء صحفية عن ان طائرات اسرائيلية حاولت [illegible] القوات غير ان الدفاعات [illegible] حالت دون ذلك .

ارجاء التوقيع على اتفاقية جديدة بصدد فيتنام

باريس – رويتر – يستانف البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي محادثاته مع ممثل فيتنام الشمالية السيد لي دوك ثو يوم غد الاثنين للتوصل الى اتفاق يضمن ويعزز اتفاق وقف النار في فيتنام .

وذكرت محافل السفارة الاميركية في باريس ان البروفسور كيسنجر غادر امس باريس متوجها الى واشنطن لاطلاع الرئيس الاميركي على سير المحادثات مع ممثل هانوي ، ولم يذكر الدافع الذي حدا الى تاجيل التوقيع على هذا الاتفاق

وكان متوقعا التوقيع على مثل هذا الاتفاق امس وتدور معارك ضارية على بعد ٥٥ كيلومترا من سايغون . وحدث امس خرق وقف النار بصورة لم يسبق لها مثيل منذ شهر شباط الماضي

وقد اجتمع البروفسور [illegible]

(البقية على ص [illegible])

وصول وفد حزبي سوفياتي الى بغداد

بغداد – رويتر – وصل وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق ثمانية [illegible] بدعوة من القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوفد الذي يترأسه السيد رومان [illegible]نوفك سكرتير الحزب في منطقة [illegible] بجمهورية روسيا البيضاء [illegible] عضوين سيقوم بالاطلاع على [illegible] حزب البعث العربي الاشتراكي [illegible] القطاع العام .

تحذير اميركي من تدخل القوى الخارجية بشؤون الحلف المركزي

طهران – الوكالات – وصل هنا امس السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة لحضور اجتماعات المجلس الوزاري للحلف المركزي الذي يضم بالاضافة الى الولايات المتحدة كلا من ايران وتركيا وباكستان وبريطانيا .

وحذر السيد روجرز في تصريح ادلى به لدى وصوله من تدخل القوى الخارجية في شؤون الدول الاعضاء في الحلف .

وقال ان المجلس الوزاري للحلف سيبحث في اجتماعاته التي تبدأ اليوم موضوعات شتى تتعلق بمنطقة الخليج بما في ذلك ضرورة عدم التدخل من اية قوى خارجية في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء في الحلف والدور الذي يلعبه الحلف بالتعاون الاقتصادي والاقليمي وقد اجتمع روجرز مع شاه ايران بعد ظهر امس .

وزير الحربية الايراني يجتمع بزميله الروسي

موسكو – وص ف – اعلن امس هنا ان الجنرال رضا عزيمي وزير الحربية الايراني اجتمع الى المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي وبحث معه الوضع في الخليج وميزان القوى في المنطقة . ولم يعلن عن مواضيع اخرى دارت في هذا الاجتماع .

بحث تأجيل مناقشات مجلس الأمن لمدة شهر

الامم المتحدة – الوكالات – صرحت مصادر الامم المتحدة بأن مشاورات تجري في الوقت الحاضر بين رئيس مجلس الامن الدوري وبقية رؤساء وفود الدول الاعضاء حول امكانية تاجيل المناقشة الحالية التي يجريها المجلس بشأن الموقف في الشرق الاوسط اعتبارا من يوم ١٥ حزيران الحالي وحتى ١٦ من الشهر القادم .

وقالت المصادر نفسها ان هذه الفترة ستعطي وفود مجلس الامن فرصة لاعداد مشروع قرار او بيان يصدر في ختام مناقشات المجلس . واضافت ان هذه الفترة تتيح ايضا تاجيل موعد انهاء مناقشات المجلس الى ما بعد الاجتماعات التي ستعقد في واشنطن بين الرئيس الاميركي نكسون والسيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي والتي ستدور خلالها مناقشات بين الجانبين حول ازمة

(البقية على ص ٦ ع [illegible])

محور السياسة الاردنية «تحرير المناطق المحتلة»

عمان – رويتر – اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في البرلمان وهو يلقي بيان حكومته هنا امس ان الارض المحتلة وهدف تحريرها يشكلان محور السياسة الاردنية ومرتكز اهتمامها وقاعدة انطلاقها لخدمة القضية .

واضاف ان حكومته ترى ان التوصل الى تسوية لانهاء ازمة العدوان الاسرائيلي يجب ان يكون مبنيا على مفهوم العمل العربي الموحد .

واشار السيد الرفاعي الى ان حكومته ترفض رفضا قاطعا الحلول الجزئية والانفرادية .

ورأى مراقبون هنا في قوله هذا اشارة الى المحاولات التي تبذل لايجاد تسوية جزئية او مؤقتة تهدف الى اعادة فتح قناة السويس المغلقة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال ان حكومته تعلن التزامها بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين

(البقية على ص ٦ ع ٤)

الجعبري لم يطلب الاجتماع الى براندت

القدس – من نزيه حجازي – صرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بأنه لم يطلب شخصيا اجراء محادثات مع السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية ولكنه سيطلع السيد براندت على رغبات ومطالب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية اذا ما اجتمع بالزعيم الالماني اليوم .

وقال الشيخ الجعبري ردا على سؤال انه تلقى دعوة لحضور حفلة الاستقبال الذي ستقيمه بلدية القدس اليوم الاحد على شرف الضيف براندت . وقال سماحته ان الزعيم الالماني اثبت انه رجل سلام عالمي كبير من خلال ما حققه لالمانيا الغربية خلال السنوات الاربع الماضيه واعرب الشيخ الجعبري عن امله في ان تعود زياره السيد براندت لاسرائيل عن فائدة للمنطقة بأسرها .

مستقبل العلاقات العربية – الالمانية ..

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية ستكون متعلقة بنتائج زيارة السيد ويلي براندت رئيس حكومة المانيا الغربية لاسرائيل .

واضافت في مقال لها اول امس ان العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية قد تحسنت كثيرا مؤخرا غير ان احدا لا يتوقع ان تقوم المانيا الغربية بتحسين علاقاتها مع الدول العربية على حساب علاقاتها مع دول اخرى .

رفع حظر التجول نهائيا في بيروت والمدن الأخرى

رويتر – اعلن قرار صادر عن السلطة العسكرية هنا رفع حظر التجول نهائيا في مدينة بيروت والمدن اللبنانية الاخرى اعتبارا من يوم امس .

وكان العمل بنظام منع التجول قد بدأ في الثامن من ايار الماضي اثر اشتباكات عنيفة بين القوات اللبنانية وافراد المنظمات المسلحة .

الا انه كان يرفع بضع ساعات خلال النهار ثم خلال الليل الى ان اقتصر منع التجول في اخر اسبوع على اربع ساعات فقط بين الساعة الواحدة صباحا والساعة الخامسة صباحا .

أول رئيس للحكومة باسبانيا منذ ٣٠ عاما

مدريد – رويتر – ادى امس الادميرال لويس كاريرو اليمين القانونية كرئيس لحكومة اسبانيا . وبذلك سلمت اليه سلطات الحكم التي كان يتمتع بها الجنرال فرانكو منذ تزيد على ٣٠ عاما . ويبلغ الادميرال كاريرو السبعين عاما ويعتبر محافظا ومن اقرب المقربين الى الجنرال فرانكو .

القوة لا تحل مشكلة المنطقة

حيفا — من شفيق منصور — اكد السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة بان اوضاع اسرائيل الامنية والدفاعية قد تعززت كثيرا في السنوات الاخيرة وقال ان زعماء الدول المجاورة مقتنعون الان بأن القوة لا يمكن ان تحل مشكلة الشرق الاوسط . وقال ان على اسرائيل ان تبقى حيث هي الان الى ان يتم الوصول الى اتفاق بحدود آمنة متفق عليها . وقال : ما دمنا اقوياء ومستعدين فلا مفر لجيراننا من التفاهم معنا اذ ان ابقاء الوضع الراهن على ما هو عليه الان لا يمكن ان يدوم طويلا .

واضاف السيد بار ليب الذي كان يحاضر امس الاول في نادي مجلس عمال حيفا ان اسرائيل التي اعتمدت في سنيها الاولى على الزراعة كمصدر رئيسي لتعزيز اقتصادياتها اصبحت اليوم تعتمد اكثر واكثر على الصناعة التي خطت خطوات جبارة نحو التقدم .

وقال ان التضخم المالي هو ظاهرة عالمية وقد تاثرت اسرائيل من هذه الظاهرة كونها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاسواق العالمية .

براندت يشرح سياسة بلاده ازاء النزاع في الشرق الاوسط

دعوة رئيسة الوزراء لزيارة المانيا الغربية

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية في مؤتمر صحفي عقده اول امس هنا انه وجه الدعوة لرئيسة الوزراء السيدة غولدة مئير للقيام بزيارة رسمية لالمانيا الغربية وان موعد الزيارة سيتم تحديده بالطرق الدبلوماسية المتبعة .

وافتتح السيد براندت المؤتمر الصحفي بتلاوة بيان اكد فيه ان زيارته هذه الاسرائيل جاءت لتؤكد الصداقة والاحترام المتبادل الذي يربط بلاده باسرائيل وقال ان العلاقات بين بلدينا يجب النظر اليها من خلال الحوادث المؤسفة التي حدثت ابان العهد النازي في المانيا ولهذا نحن نقول دائما ان العلاقات الطبيعية التي تربطنا باسرائيل لها ميزة خاصة تختلف عن باقي علاقاتنا بدول العالم وذكر السيد براندت في سياقه المؤتمر الصحفي انه كان من المناهضين للحكم النازي بقيادة هتلر في ذلك الوقت .

اما عن مباحثاته مع الزعماء الاسرائيليين فقال مستشار المانيا الغربية انه لا يستطيع الافصاح عن قسم منها لانها سرية ولكن محادثاته تناولت ايضا العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية .

اما عن الدور الذي من الممكن ان تلعبه المانيا الاتحادية في حل النزاع العربي الاسرائيلي قال السيد براندت انه لا توجد اية نية او حق للحكومة الاتحادية ان تتخذ موقفا بالنسبة للنزاع اذا طلب منها ذلك او لم يطلب كما وان الحكومة الاتحادية لا تريد التوسط بين الاطراف المعنية واضاف نحن نرغب جدا في ان يكون حل سلمي في الشرق الاوسط الذي من الواجب ان يتم بواسطة المفاوضات بين الدول المعنية بالامر بصورة مباشرة وان يكون هذا الحل مرضيا لجميع الاطراف وان المانيا الاتحادية تكتفي فقط بتقديم المساعدة من اجل خلق جو مناسب لاجراء المفاوضات بين الاطراف المتعلقة بالنزاع كما واعرب السيد براندت عن امله في ان تقوم الامم المتحدة ودول اخرى بمعالجة قضايا المنطقة وايجاد اطار يمكن فيه اجراء مفاوضات بين الاطراف .

وردا على سؤال حول دفع تعويضات عن بعض القضايا التي ما زالت متعلقة فاجاب السيد براندت ان هذا الامر ما زال تحت الدراسة وليس له في الوقت الحاضر جواب حول هذا الموضوع وعن موقف دول اوروبا الغربية من النزاع الشرق اوسطي قال مستشار المانيا الغربية انه يأمل بان تستطيع هذه الدول مع الوقت من وضع سياسة موحدة تجاه الشرق الاوسط تماما كما فعلت بالنسبة لمناطق اخرى من العالم

واضاف اني اقولها لكم بصراحة ان على دول غربي اوروبا ان تصل الى اتحاد فيما بينها .

واكد السيد براندت ان المانيا الاتحادية تؤيد جهود اسرائيل في تغيير الاتفاقيات الحالية التي بينها وبين السوق الاوروبية المشتركة وجعلها اتفاقيات واسعة اكثر لتامين تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية الى دول السوق بدون عراقيل .

وذكر السيد براندت انه قد تم ادخال بعض التغييرات على برنامج زيارته لاسرائيل لكي يجتمع بالجنرال موشيه ديان وزير الدفاع يوم غد الاثنين .

١٠٠٠ محاضر جامعي يعلنون الاضراب اليوم

القدس — من المقرر ان يعلن اليوم حوالي الف محاضر ومرشد ومعيد الاضراب احتجاجا على عدم استعداد سلطات الجامعة العبرية التوقيع على اتفاق جديد حول الرواتب . ولا يشترك في هذا الاضراب محاضرون يحملون درجة بروفسور .

استعداد وزارة الصحة لمساعدة المستشفيات

الناصرة — من محمد شريف — اجتمع السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة مع مديري المستشفيات التابعة للبعثات التبشيرية وكل من الدكتور احمد ريماوي وانيس كردوش واعلن السيد الزعبي في هذا الاجتماع ان وزارة الصحة على استعداد لتقديم كل دعم مادي ومعنوي لهذه المستشفيات والتي يبلغ عددها ٣ في الناصرة ومساواتها مع باقي المستشفيات من ناحية تقديم المنحة اليومية لكل سرير شريطة اشتراك ممثل عن الوزارة في الادارة المحلية لكل مستشفى والاشتراك في تقرير سياسة عمل هذه المستشفيات ان الوزارة على استعداد لتقديم قروض طويلة الامد لكل مشروع تطويري لهذه المستشفيات اذا كان ذلك يتجاوب مع طلبات واحتياجات ومصالح اهل المدينة والقضاء .

رئيس بلدية بيت لحم يتباحث في عمان

القدس — من اميل خزعل — توجه رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج الى عمان في زيارة تستغرق اسبوعا وذلك للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين .

وعلم ان السيد فريج سيجتمع برئيس الوزراء الجديد السيد زيد الرفاعي ليقدم له التهاني وللبحث معه في امور تتعلق باهالي الضفة الغربية اهمها عدم تحديد مدة زيارة اهالي الضفة الى عمان واعتماد الهوية الشخصية او الهوية الصادرة عن الغرف التجارية للعبور الى الاردن وكذلك في موقف الاردن والدول العربية من اقامة جامعة عربية في الضفة الغربية

٢٥ مليون دولار صادرات مصنع الاطارات

الخضيرة — عتيم — ابلغ مدير مصنع انتاج اطارات السيارات السيد بنحاس سبير وزير المالية الذي قام اول امس بجولة في المصنع انه يتوقع ان تبلغ صادرات المصنع من اطارات السيارات عام ١٩٧٨ حوالي ١٠٠ مليون دولار - واضاف ان صادرات المصنع هذا العام بلغت ٢٥ مليون دولار بما في ذلك تصدير اول دفعة من اطارات السيارات الى الولايات المتحدة التي بلغت مليون دولار .

يوم دراسي لمعلمي ومعلمات الكشاف

يركا — من مزيد حسن صالح — عقد في بيت الكرمة في حيفا يوم دراسي لمعلمي ومعلمات سرايا الكشاف في المدارس العربية في اسرائيل وهضبة الجولان وشرقي القدس حضره حوالي ١٠٠ معلم وذلك تحت اشراف مفتش الكشاف في المدارس العربية السيد كامل فارس وبحضور السادة اوري طهون مستشار وزير المعارف والثقافة للشؤون العربية وفيكتور كباي مفتش التعليم المكمل في وزارة المعارف والثقافة ومركزي المناطق .

ودار البحث حول التحضير للجامبوري الحادي عشر الذي سيقام في ١٢ آب القادم ونتائج حملة ايلان من قبل الفرق الكشفية وتلخيص النشاط الكشفي خلال السنة المدرسية الحالية .

معهد الصحافة الدولي

يبدأ في القدس اجتماعات جمعيته العامة

القدس — يحضر رؤساء تحرير وناشرون وصحفيون من ٣٤ بلدا الجمعية العامة الثانية والعشرين لمعهد الصحافة الدولي التي ستبدأ هنا يوم غد الاثنين وتستمر ثلاثة أيام .

وسيلقي السيد ابا ايبان وزير الخارجية خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي سيحضره حوالي ٢٠٠ من رجال الصحافة .

وبين المواضيع التي سيجري البحث فيها موضوع ما اذا كان على الصحفي ان يكشف النقاب عن مصادر معلوماته وهناك موضوع اخر هو دور المراة في الصحافة .

ونصحت السلطات هنا المندوبين بعدم قبول طرود او زهور داخل طرود او اي شيء من غرباء وذلك كجزء من احتياطات الامن .

ووضع برنامج حافل بالنشاطات الاجتماعية للوفود يتضمن حفلة استقبال يقيمها رئيس الدولة البروفسور كاتسير وحفلة استقبال في منزل الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع ومأدبة غداء تكون السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ضيفة الشرف فيها .

القبض على سجينين فرا من السجن

تل ابيب — عتيم — اعتقلت شرطة تل ابيب صباح اول امس في ضواحي تل ابيب سجينين كانا قد هربا مؤخرا من سجن تل موند .

وفد من راكاح يعود من موسكو

اللد — عتيم — عادت الى البلاد ليلة السبت بعثة القائمة الشيوعية الجديدة راكاح قادمة من موسكو بعد انتهاء زيارتها لموسكو .

واعلن اعضاء البعثة في مطار اللد ان المسؤولين السوفيات ابلغوهم بان موضوع الشرق الاوسط سيحتل مركز الصدارة في محادثات القمة التي ستجري بين الرئيس نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي في واشنطن في الاسبوع القادم .

احتراق شخصين نتيجة حادث طرق

تل ابيب — التهمت النيران شخصين من سكان رامات هشارون ليلة السبت الماضي واحترقا من جراء اصطدام وقع بين سيارتيهما في جادة روكح في تل ابيب .

المسافرون الى الاردن

ضرورة حملهم وثائق سفر اردنية رسمية

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان السلطات الاردنية في جسري اللنبي ودامية عملت مؤخرا على اعادة العشرات من ابناء الضفة الغربية الذين توجهوا لزيارة عمان والبلدان العربية الاخرى ورفضت السماح لهم بالدخول مبررة موقفها بعدم وجود جوازات سفر لديهم .

وقد بعث المجلس البلدي في طولكرم وفي اريحا وبعض مناطق الضفة بكتب احتجاج الى المسؤولين في الحكومة الاردنية يشكون فيها من مثل هذه المعاملة ويطالبون الحكومة الاردنية بالاعتراف بالشهادات المؤقتة التي تصدرها البلديات لضمان تسهيل عمليات مرور الزوار .

وعمل مندوبنا على استيضاح الامر من مصادر مسؤولة في عمان التي قالت انها ترحب دائما وابدا بابناء الضفة الغربية في بلدهم وبين اخوانهم وان ما يطبق من اجراءات اعتيادية ليست بجديدة وانها ضمن الاجراءات المتبعة حسب الاصول المرعية لم يقصد فيها المساس باحد او عرقلة مروره ضمن اطار ارضه وبلده .

واضاف هذا المصدر ان كل ما نطلبه من اي شخص يصل من الضفة الغربية هو ابراز جواز سفره الاردني او هويته الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية الاردنية وفي بعض الحالات لا يوجد مع البعض مثل هذه الوثائق القانونية التي تثبت شخصيته وعليه وحرصا منا على توفير عناء المشقة فاننا نلفت نظر جميع اخواننا في الضفة الغربية الذين لا يحملون جوازات سفر اردنية ان يتزودوا قبل توجههم الى الضفة الشرقية لمعاملات جواز سفر كاملة موقعة من رئيس البلدية كل ضمن منطقته وعلى هذا الاساس يسمح لمثل هؤلاء بالتوجه الى عمان والعودة منها ضمن ايصال مديرية الجوازات العامة اذا لم يتم انجاز جواز سفره خلال مدة اقامته في عمان وكل شخص لا يتقيد بمثل هذه التعليمات لا يسمح له ابدا باجتياز نقطة التفتيش مهما كلف الامر ومهما كانت الاسباب .

وبالنسبة لهويات او الشهادات المؤقتة الصادرة عن البلديات فقال هذا المصدر : يفضل اتباع الخطوات القانونية التي ذكرتها حفظا على النظام والامن واتباع تعليمات وزارة الداخلية الصادرة بهذا الشأن .

اعتقال شابين من خان يونس

تل ابيب — عتيم القت الشرطة اول امس القبض على شابين من سكان خان يونس يشتبه بانهما قاما بحوادث سطو في حولون وبات يام عندما اقتحما مصنعا للسجاد . وعثرت شرطة غزة على قسم من هذا السجاد المسروق في دارهما .

خطوط وقف النار

يمكن استبدالها باتفاق سلام فقط

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع انه يمكن استبدال خطوط وقف النار الحالية باتفاق سلام فقط يعقد بين اسرائيل والدول العربية .

وقال الجنرال ديان في نطاق محاضرة القاها في احدى القرى الزراعية في النقب بمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتبر قوة كبيرة ليس من شأنها ان تهدد امن دمشق او القاهرة وان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يشكل تهديدا للسلام والامن في المنطقة . واضاف ان التطورات في المنطقة اثبتت ان الدول العربية كلما شعرت انها قوية اخذت تشكل عامل تهديد للسلام والامن في المنطقة ..

واستطرد الجنرال ديان فقال انه يجب عدم الاستهزاء بقوة النفط كسلاح قد يستخدمه العرب وخاصة قوة المال التي تدخر لدى هذه الدول . واضاف ان ادخار اموال كثيرة معناه امكانية شراء اسلحة حديثة من الشرق والغرب على حد سواء .

عرب اسرائيل جزء من الدولة

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — اعلن سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في البلاد ان جميع العرب في البلاد يرون باسرائيل وطنا لهم وانهم جزء لا يتجزأ من الدولة واضاف ان العرب في البلاد يتمتعون بمعظم الحقوق التي تمنحها الدولة لمواطنيها وانه توجد الامكانية الكافية امام عرب اسرائيل للمطالبة بالمزيد من الحقوق .

وقال سيادته الذي كان يتحدث خلال الحفلة التكريمية التي اقامها السيد محمد ناطور في منزله بدالية الكرمل ان الطائفة الدرزية قد قطعت شوطا هاما في جميع مرافق الدولة وان استشهاد الدروز من اجل الدولة هو اكبر دليل على اخلاصهم لها . وتكلم في الحفل ايضا عضو الكنيست الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال ورئيس المجلس المحلي الشيخ عبد ناطور حيث اشادوا باواصر المودة والاخاء القائمة بين جميع الطوائف في البلاد .

مناقشات مجلس الامن

قد تؤدي الى توسيع شقة الخلاف

اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية مساء اول امس ان مناقشة ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي تدعم رأي اسرائيل من ان مثل هذا النقاش ليس من شأنه ان يقف حاجزا في سبيل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والدول العربية .

وقال ولكن مثل هذا النقاش قد يؤدي الى توسيع شقة الخلاف بين اسرائيل والدول العربية .

واستذكر السيد ايبان حقيقة كون مجلس الامن الدولي لم يتوصل الى صيغة اي مشروع قرار وان اعضاء مجلس الامن يشعرون ان مصر ليس لها اهداف وافكار مبلورة . واضاف ان اسرائيل ترفض العودة الى حدود عام ١٩٤٧ وان مثل هذا الاقتراح من جانب المندوب المصري ليس من شأنه ان يقوي موقف مصر ازاء نيتها التوصل الى اتفاق سلام . وقال ان مشروع اقامة دولة فلسطينية اضافية في هذه المنطقة بالاضافة الى اسرائيل والاردن تعتبر مادة قابلة للانفجار .

وتطرق السيد ايبان الى زيارة السيد ويلي براندت رئيس حكومة المانيا الغربية لاسرائيل فقال ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية تتقدم وتتطور اما عن صفقة بيع الولايات المتحدة طائرات الفانتوم الى العربية السعودية فقال ان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث هذا الموضوع بعد . واضاف ان مساعي تبذل حاليا لدى الادارة الامريكية من جانب محافل سياسية اسرائيلية لبلورة تاثير مثل هذه الصفقة على ميزان القوى في الشرق الاوسط .

المطالبة بتقوية التيار الكهربائي بحي باريحا

اريحا — من محمد ناصرية — يطالب سكان حي كتف الواد في اريحا بلفت نظر مدير شركة كهرباء محافظة القدس الى ان قوة التيار الكهربائي ضعيفة جدا اثناء الليل مما يسبب اتلاف اجهزة التلفزيون والثلاجات وكذلك الغسالات في معظم البيوت .

ويطالب سكان الحي شركة الكهرباء بالعمل على تقوية التيار الكهربائي لا سيما وان درجة الحرارة في مدينة اريحا لا تقل عن اربعين في الظل .

الحظ يحالف منطقة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — للمرة الثالثة وفي ثلاثة اسابيع متتالية يحالف الحظ منطقة الناصرة اذ تكون الجائزة الاولى في مشروع هبايس والتي مقدارها ١٥٠ الف ليرة من نصيب احد سكان المدينة وقد فاز بها هذا الاسبوع السيد محمد نهاد نخلة من قرية كفركنا .

المعرض الزراعي الصناعي

للضفة الغربية يقام في الخليل في آب

القدس — لمراسلنا — عقد في مدينة الخليل اجتماع حضره ضابط الشؤون الزراعية في قيادة الضفة الغربية وعدد من موظفي دائرة الزراعة في المنطقة للبحث في اقامة المعرض السنوي الزراعي — الصناعي للضفة الغربية .

وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان يقام المعرض هذه السنة في كلية الحسين بن علي في الخليل في الرابع عشر من شهر اب القادم ولمدة ثلاثة ايام .

وعلم ان المعروضات في هذا المعرض ستركز على الصناعات التي تشتهر بها مدينة الخليل كالزجاج والخزف والنسيج وتعليب الفواكه والخضراوات وكذلك على المنتوجات الزراعية وخاصة العنب والتفاح وتقرر ايضا اتاحة الفرصة امام الشركات الاسرائيلية للاشتراك في هذا المعرض وخاصة الشركات التي لها علاقات اقتصادية مع الضفة الغربية مثل مصانع الاسمدة الكيماوية والمبيدات والالات الزراعية .

اما تكاليف اقامة المعرض فستقوم بتغطيتها قيادة الضفة الغربية بالتعاون مع بلدية الخليل وبعض الشركات الاسرائيلية .

تذمر في الناصرة من شركة الكهرباء

الناصرة — من محمد شريف — يتذمر المراجعون لمكتب شركة الكهرباء في مدينة الناصرة من التاخير والمماطلة للاجابة على طلباتهم وانتظارهم ساعات طويلة في الدور في هذا المكتب الذي يفتح لمقابلة الجمهور في الناصرة والقضاء يومين في الاسبوع فقط .

ويعود ذلك لوجود موظف واحد في المكتب الذي يخدم اكثر من ٨٠ الف نسمة ويطالب سكان الناصرة والقضاء ادارة شركة الكهرباء زيادة ايام المراجعة الاسبوعية وزيادة عدد الموظفين .

حفلة استقبال

يركا — من مزيد حسن صالح — اقام امس السيد الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال حفلة استقبال على شرف الهيئة الادارية للمجلس الشعبي للتعليم العالي لدى ابناء الطائفة الدرزية في داره في قرية يركا وحضر الحفلة رئيس المجلس البروفيسور سلفر وامين الصندوق السيد ابراهام ميرون وجرى خلالها تبادل الاراء حول نشاطات المجلس ودعوا الى دعمه ماديا ومعنويا وتوسيع نشاطاته التربوية والثقافية بين ابناء الطائفة الدرزية وحضر الاحتفال ايضا الدكتور ليسر من مستشفى رامبام .

ازمة في المياه تعاني منها جنين

جنين — من خالد العدس — تعاني مدينة جنين من ازمة في المياه ، واعلن السيد احمد كمال السعدي انه يوجد في المدينة ٢٧٠ مستهلك وان المضخة الحالية تضخ بمعدل ٧٠ مترا مكعبا في الساعة وهي تعمل ليل نهار . وقال ان النقص في المياه يعود الى المعدل المنخفض لهطول الامطار . واضاف ان البلدية عقدت جلسة اتخذت فيها قرارا من شأنه ان يضع حدا للازمة وناشد سكان المدينة التحلي بالصبر

اعتقال شابتين بتهمة ابتزاز المال

الناصرة — عتيم — اعتقلت الشرطة شابتين من سكان حيفا بتهمة محاولة ابتزاز المال وسرقة محفظة نقود وساعة يد من سائق سيارة اجرة عربي . وهددت هاتان الشابتان السائق باسناد تهمة الاعتداء عليهما اذا ما قام باخبار الشرطة بذلك .

الرياضة في القدس

القدس — لمراسلنا — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق مركز التدريب المهني بقلنديا × فريق مركز تدريب دار المعلمين برام الله ١ : ١

فريق رجال اعمال نادي الموظفين بالقدس × فريق هيئة الرقابة الدولية ٥ : ١

فريق شباب نادي ابو ديس الرياضي × فريق شباب بني نعيم الرياضي ٣ : ٩

الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت جالا × الفريق الاهلي في بيت جالا ٤ : ٤

فريق نادي رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق موظفي بيت جالا الرياضي ٢ : ٧

فريق اشبال العيزرية الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس　الغيت

الفريق الثاني لنادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق نادي اهلي بيت جالا الرياضي ٣ : ٤

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز الشباب الاجتماعي بطولكرم ٢ : ١

الفريق الثاني لنادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق شباب بني نعيم الرياضي ٢ : ٢

فريق موظفي الانتركونتننتال بالقدس × فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس ٣ : ١

«سيجري وصف الجامبو فيما بعد»

فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز التدريب المهني بقلنديا ٤ : ١

حكم المباراة الاستاذ رمزي قطينه

كرة السلة

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق مركز الرشيدية بالقدس ٢٩ : ٣٦

حكم المباراة : محمد فرعون ونبيل العلمي

الصيدليات

القدس
صيدلية صيام
الصيدلانية فريحه صيام — ٨٤٥١٢ —
خارج باب العمود

جنين
صيدلية الصلاح
الصيدلانية دلال القاصد تلفون ٥٠

الناصرة
الصيدلية الاهلية
الصيدلي لطف حاج — ٥٤١٥٤ —
ساحة الجامع

عكا
صيدلية استر
شارع وايزمن رقم ١

بين الحبيب بورقيبا والملـك حسـين

اعلن الرئيس الحبيب بورقيبا انه على استعداد للاجتماع الى ممثل اسرائيلي في روما او اثينا او مالطا او اي مكان اخر للتحادث وللتوصل بسهولة الى اتفاق . وان الاساس هو الاستعانة بلغة الحكمة . واضاف انه ليس ثمة



صعوبة بالمرة في مجالسة اي يهـودي اسرائيلي يدرك الحاجة الى السلام . جاء هذا التصريح للرئيس التونسي في الصحيفة الايطالية كوريرا دي لاسيرا في ٢٤-٥-٧٣ . واعقبه بتصريح مماثل لصحيفة ليفيغارو الفرنسية الا ان الغاية منه كما قيل هي تحقيق مشروع التقسيم لسنة ١٩٤٧ .

رد فعل اسرائيل

وازاء هذا التصريح كان رد الفعل الاسرائيلي فوريا ومباشرا . فقد اعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان انه على استعداد لمقابلة الرئيس بورقـيبا ونوهت مصادر اسرائيلية أن ما قاله الرئيس التونسي حول مشروع التقسيم او غير ذلك لا يعتبر في نظر اسرائيل شرطا مسبقا . كذلك اعلنت رئيسـة وزراء اسرائيل غولدا مئير انها يسرها الاجتماع الى الرئيس بورقيبا للتباحث معه حول قضايا الشرق الاوسط .ولكن الوقت حتى الان ليس مؤاتيا لذلك . وتناولت الصحف الاسرائيلية تصريح بورقيبا فرحبت بالموقف الذي ينطوي عليه . رغم ان بعضها استبعد الموافقة على قرار التقسيم الذي تؤكد اسرائيل ان الدول العربية فضت عليه عندمـا رفضته وهاجمت اسرائيل يوم قيامها .

وفي ملاحقتها لتصريحات الرئيـس بورقيبا اكدت بعض الصحف الايطالية مرة اخرى ان الرئيس بورقيبا كـان يقصد قرار التقسيم . وانه ليس لديه ـ حسب قوله هو ـ مشروع سـلام

بقلـم : معقـب

جديد يعرضه . ولكنه مقتنع بـان الاقتراح اسي اثاره سنة ١٩٦٥ لا يزال قائما رغم اثارته لغضب الدول العربية ورغم الاهانات التي وجهت اليه في حينه بسببه . فنخذ العرب اليوم يبررون موقفه ويقولون لو اننا اصغينا الـى بورقيبا سنة ١٩٦٥ لما بلغنا الوضع الذي يسودنا اليوم . وكان الرئيس التونسي قد نصح العرب . في اثنـاء زيارته للاردن . بان يعترفوا بدولة اسرائيل مع الرجوع الى قرار التقسيم بحيث تقوم دولة فلسطينية وبحيث تهدا خواطر الاسرائيليين تجاه اي تهديـد يواجههم فلا يضطرون الى احتلال اراض اضافية لدفع ذلك التهديد . وبالفعل تعرض الرئيس بورقيبا لاهانة فادحة من جانب المرحوم جمال عبد الناصر وتمنى الرئيس المصري في حينه ان يعيد الله الى بورقيبا عقله . ثم قطع علاقاته الدبلوماسية مع تونس ولم ترجع هذه العلاقات الا بعد اكثر من سنتين . كذلك قامت مظاهرات صاخبة في الاردن بالذات من جانب المنظمات وادت تلك المظاهرات الى بعض الاضطرابات الدموية . وقد رحبت موسكو بالمبادأة البورقيبيـة الاخيرة .

تصريحات متعاقبة

في الحقيقة لم يكن تصريح الرئيس التونسي الاول من نوعه سنة ١٩٦٥ او الاخير سنة ١٩٧٣ . اذ اعرب عن رأيه في النزاع العربي ـ الاسرائيلي في عدة مناسبات وفي صحف عربية واجنبية . ففي ٢٥-٣-٧٣ قال الرئيس بورقيبا وهو يخاطب الادباء العرب لدى اجتماعهم في عاصمة ملكه ان الاهمية الاساسية لا تكمن في حيازة جيش قوامه مليون شخص او حيازة عشرات الاسراب من الطائرات وانما تكمن في الناحيـة التكنولوجية والعلمية . فالعرب ضعفاء من هذه الناحية وتنقصهم الخبـرة الضرورية في ادارة الاسلحة والمعدات التي سلحوا بها . وقبل حوالي سنة واحدة قال لمراسل صحيفة (الراي العام) الكويتية ان على العرب ان يعترفـوا

بالحقيقة مهما كانت مرة . وان عـلى الزعماء العرب ان يعترفوا بانهم لا يعرفون شيئا عن فن القتال . واضاف انه في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ سارعوا الى شراء السلاح من الشرق ومن الغرب فحولوا بلادهم الى ثكنات ، ولكـن المسؤولين اثبتوا عندما جد الجد انهم لا يعرفون كيف يديرون حربا عصرية . وقال للمراسل ايضا ان دولا عربية معينة مستعدة للتضحية بفلسطين كلها بشرط ان تعاد اليها اراضيها المحتلة . ولم يتردد الرئيس بورقيبا في ان يقول للرئيس انور السادات يوم زاره فـي القاهرة في ايار من السنة الماضية انه يشك في قدرة العرب على ان يعيدوا لانفسهم عن طريق الحرب الاراضـي التي احتلتها اسرائيل . وفي تصريح نشرته له صحيفة (الدايلي امركان) الصادرة في روما قال لقد آن الاوان لتلقن الدرس . وليس ما يحول دون العرب واليهود كي يتعاونوا في تطور المنطقة .

الحسين لن يدخل حربا جديدة

وفي الوقت الذي ذكرت فيه التقارير ان المحافل التونسية تدرس رد وزير خارجية اسرائيل بشأن استعداده لملاقاة الرئيس بورقيبا ، وردت تقارير اخرى وهذه المرة نقلا عن الملك حسين وهو يؤكد ان بلاده لن تدخل حربا جديدة مع اسرائيل ، الا اذا كانت احتمالات النصر متوازنة على الاقل . جاء ذلك في امر عسكري سري وجهه الملك حسين الى ضباطه في ١٣-٥-٧٣ ونشرته صحيفتان لبنانيتان هما الشرق ولوريانت ديجور. واذا علمنا ان هذا التصريح ليس الاول من نوعه ، ادركنا ايضا ان نشر البيان العسكري في الصحيفتين اللبنانيتين لربما لم يأت عن طريق الصدفة ، سيما وان المحافل الرسمية الاردنية لم تنف ذلك.

اوضاع سيئة ونقائض

علل الملك حسين موقفه بالاوضاع السيئة التي تسود العالم العربي اليوم وبتناقض الخطط العربية ضد اسرائيل ونوه في امره العسكري بان الامة العربية تستعد لحرب جديدة ، ولكن اذا وقع ذلك فانها تكون معركة قبل اوانهـا سواء من حيث الاستعداد العربي او قدرة الجيوش العربية . واضاف ان العالم العربي هو اليوم في حالة ارتباك اكثر من اي وقت مضى بسبب المواقف المتضاربة بين الدول العربية المختلفة ولا يوجد اليوم لا خطط مشتركة ولا تنسيق ولا اراء مشتركة واضحة وحتى لا علاقات دبلوماسية طبيعية بين دول عربية معينة وبين الاردن . وبعد ان حذر الملك حسين الزعماء العرب من خوض حرب بدون استعداد قال انهم اذا لم يستجيبوا لنداءاتنا فعلى اخوتنا ان يعلموا ان الاردن لن يشترك بشكل اندفاعي وعاطفي في حرب الا اذا كان ثمة احتمال واحد او اثنين للنجاح التام على اساس الارقام والمنطق ، وأن اخر شيء نبتغيه هو كارثة عسكرية جديدة.

وفي نفس البيان اكد الملك حسين انه لن يسمح لقوات عربية بدخول الاردن ما عدا القوات السعودية المرابطة حاليا في الاردن لان ذلك يتيح لاسرائيل حجة غزو الضفة الشرقية وتهديدها للمدينة المنورة . واستبعد الملك الاردني اعادة تكوين قواعد للمنظمات في الاراضـي الاردنية . ووصف زعماء المنظمات بانهم مجرمون استغلوا المثل العليا للشباب الذين ساروا في اعقابهم . وفي الوقت ذاته رفض قطع الصلات مع الضفـة الغربية ، وحذر من استغلال البترول كسلاح سياسي لان ذلك يؤدي الى تأييد متزايد من جانب امريكا لاسرائيل بسبب المواجهة التي تقع بين العرب والامريكان

وفي تصريح غامض في الاسبـوع الماضي توقع الملك حسين لقاء قريب مع الضفة الغربية . ولمح انه لم يفصح عن ذلك . ولو كان يقصد دخـول معركة جديدة ضد اسرائيل لاعتبر ذلك مناقضا لامره العسكري على خط مستقيم ومناقضا لمواقفه السابقة ، اللهم الا اذا كان يظن انه يستطيع بذلك تضليل اسرائيل واخذها على حين غرة .

رياح جديدة

اوردت موقف الرئيس الحبيـب بورقيبا وموقف الملك حسين للاستدلال على رياح جديدة ممزوجة بتيارات قديمة تتدافع تحت السطح اخذت تهب فـي المنطقة العربية بصورة ملحوظة اكثر من

(البقية على ص ٥)

عابر سبيل — ملاحظات

الوحـــى !

يكتبها : علي الظاهر زيداني

على اثر التصريح المشهور الذي ادلى به الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اثناء زيارته اليتيمة لدول المنطقة وفي مدينة اريحا والذي نادى فيه بالتعايش السلمي واحلال السلام بيـن الاسرائيليين والفلسطينيين ، وكان اشهر رد عربي فـي حينه كالاتي :

«لقد نزل الوحي عـلى بورقيبة في «اريحا» . وذهب رد عربي اخر الى ابعد من ذلك ، باتهـام الرئيس التونسـي بالجنون .. ومرت الايـام وطوت السنون السنين ، وافاق حكام العرب واذا بهم ينادون بما نادى به بورقيبة .

واليوم «نزل الوحي» عـلى بورقيبة مرة ثانية فقال : انني على استعداد للاجتماع بـاي مندوب اسرائيلي اذا ما طلـب مني ذلك .

وكان رد السيد ابا ايبان ايجابيا على هذا التصريح ، فهل هناك زعيم عربي واحد يتحـلى بالشجاعة والجرأة ويطلب مـن الرئيس التونسي التوسط .. اذا حدث ذلك فان العالم باسره سيعتبر هذا الزعيم هو «الرجل العالمي لسنة ١٩٧٣» بل الرجل الاوحد في السبعينات .

على هامش زيارة برانـدت لاسرائيـل :

المستشار الالماني الغربي من كبار ساسة اوروبا

اتجه الى اليسار منذ صغره وهو يكره النزاعات ويحبذ الحوار ايد اسرائيل دائماً ، وتقرب من الكتلة الشيوعية ، وحظي بدعم امريكا

عندما هبط السيد فيلـي براندت مستشار المانيا الغربية في مطار اللد يـوم الخميس الماضي وعزفت الموسيقى النشيد الوطني الالماني بالاضافة الـى النشيد الوطنـي الاسرائيلي ، تذكر الكثيرون من الاسرائيليين ان الذي قدم اليهم كان (عدو)

الامس او احد المواطنين فـي دولة اهلكت ستة ملايين مـن ابناء الشعب اليهودي فـي اوروبا .. وربما اثار هـذا النشيد او اثارت الزيـارة بصورة عامة خواطر وذكريات اليمة .. ولكن الحقيقة ليست كذلك ، فقد كـان المستشار الالماني الغربي الحالي من بين الذين فروا الى خارج المانيـا ابان الحكم الهتلري فيها وابوا ان يعيشوا في ظل حكم نازي بغيض .

وقد عاش براندت سنوات عديدة في النرويج حيث عمل كمدرس في البداية ثم عمل في التجارة ودرس في نفس الوقت في الجامعات النرويجية الاقتصاد والتاريخ .. وكان من المع الشبان الالمان الاحرار الـذين قدموا الى الـدول الاسكندنافية خوفا من بطش النازيين.. وفي النرويج التقى بزوجته الحاليـة روت وعملا سوية في مدن عديدة فـي النرويج والدول الاسكندنافية الاخرى. ثم عادا سوية الى المانيا بعد انتهـاء الحرب واستسلام المانيا عام ١٩٤٥ .

كانت لبراندت ميول يسارية منـذ الصغر ، وترعرع كارها للحـروب والنزاعات ومحبا للسلام واجراء الحوار بكل التطاحن والتنازع .. ومنذ عـام ١٩٤٥ بدا العمل في الحركة اليسارية



الالمانية الغربية الى ان اسس مع بعض زملائه الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يؤمن بآراء يسارية ولكنه لا يدور في فلك الاتحاد السوفياتي او اية دولة شيوعية اخرى ، انه لا يـعادي الولايات المتحدة او الدول الغربية ..

وزيارة براندت لاسرائيل تحمـل طابعا خاصا ، اذ انه اول مستـشار الماني غربي يزور البلاد وهو لا يزال يمارس الحكم . كما انه من زعمـاء الدول الكبرى القلائل الذين يزورون اسرائيـل . ومع انه كان قـد زار اسرائيل عام ١٩٦١ عندما كان رئيسـا لبلدية برلين الغربية . الا ان براندت الذي يزور اسرائيل الان ليس براندت الذي قدم اليها عام ١٩٦١ . وقد تكون زيارة براندت لاسرائيل بمثابة مثـال يتخذه زعماء دول اوروبية اخـرى يترددون حتى الان عن القيام بزيارة لاسرائيل لسبب او اخر .

وطبيعي ان زيارته لاسرائيل لـن تكون سهلة . كما انها لن تكون كزيارة يقوم بها للندن او روما . ولكن رغم هذه الصعوبات فقد قرر القيام بزيارة للبلاد رغم ان اسلافه من مستشاري المانيا الغربية ترددوا في القيام بذلك.

وازاء هذه الحقائق جميعها فـان اسرائيل تجد نفسها في وضع ترحب فيه بتعزيز العلاقات مع المانيا براندت التي هي نيست المانيا النازية ..

× × ×

وكان اول من رحب باقامة علاقات بين المانيا الغربية واسرائيل ووضـع العلاقات بين الشعبين الالماني الغربي والاسرائيلي في اطارها الصحيح ، السيد دافيد بن غوريون رئيـس الوزراء الاسبق الذي سعى منذ منتصـف الخمسينات الى اقامة وبناء مثل هذه العلاقات ، ورغم ان الامر قد اثـار استياءا في اوساط كثيرة من الشـعب الاسرائيلي . وقد كانت هناك اسباب مالية وسياسية هامة دفعت بن غوريون الى تبني فكرة انشاء العلاقات مـع المانيا الغربية .

وعندما قامت العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية تعزز مركز اسرائيل في الاسرة الاوروبية . لا سيما فـي السوق الاوروبية المشتركة وذلك لمـا تتمتع به المانيا الغربية مـن مركز مرموق في اوروبا الغربية ، وهي تعتبر بحق اقوى واكبر دولة ذات نفـوذ سياسي واقتصادي في اوروبا . وقد سبق الاعلان عن انشاء علاقات بـين بون والقدس . محادثات تمهيديـة محاولات جس نبض عديدة قام بـها السيد فيلكس شنعار . رئيـس البعثة الاسرائيلية في كولونيا مع المسؤولـين الالمان الغربيين وبضمنهم مساعـدو الدكتور ادیناور المستشار الاسبق لالمانيا الغربية .

ورغم الجرائم التي ارتكبها النازيون ابان الحرب الثانية فان المانيا الغربية تعتبر اليوم حاجزا منيعا امام انتشار الشيوعية في اوروبا الغربية وان كانت قد وقعت معاهدات صلح مع كل من الاتحاد الـسوفياتي وبولنـدا وتشيكوسلوفاكيا . ومؤخرا وقعـت معاهدة حسن جوار مع المانيا الشرقية. وقد تعاظمت اهمية المانيا الغربية عندما بدات فرنسا بالتعاون مع بـون في محاولة لازالة التواجد الامريـكي في اوروبا الغربية وخاصة على الصعيـد العسكري ، وكان ذلك ايام المرحوم الجنرال ديغول . الرئيس الفرنسي السابق .

وكان لوجود المانيا الغربية في السوق المشتركة اثر كبير على بلورة سياسة مؤيدة لربط اسرائيل بالسـوق ، او عقد اتفاقيات افضلية معها .. ورغم معارضة فرنسا الشديدة فقد نجحت اسرائيل في التوقيع على اتفاقيات مـع السوق وذلك بفضل سياسة بـون المؤيدة . وكانت العلاقات الاسرائيلية ـ الالمانية الغربية جيدة حتى قبل توتر العلاقات بين اسرائيل وفرنسا بعد حرب الايام الستـة عام ١٩٦٧ . وتعزز مركز بون اكثر فاكثر .واصبحت تروق كثيرا في اعين الاوروبيين عندما ايدت بشدة قبول بريطانيا عضوا فـي السوق رغم معارضة باريس الشديدة

ويعود لالمانيا الغربية الفضل الكبير في المساعي من اجل توحيد اوروبـا الغربية او اقامة كيان سياسـي اوروبي موحد .. وكان لتوقيع المعاهدة الالمانية الغربية ـ الفرنسية عام ١٩٦٣ فضل كبير في تعزيز السوق الاوروبية المشتركة . في الوقت الذي اصبحت فيه فرنسا ترى في بون منافسا قويا لهـا ليس على الصعيد الاوروبي فحسب بل وعلى الصعيد الدولي كذلك .

× × ×

والذي عزز من مركز المانيا الغربية وفيلي براندت بالذات سياسة التقارب من الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ودول الكتلة الشرقية الاخرى التي كانت قد بدات ايام سلفه كورت كيزنغر ونفذها براندت مائة بالمائة ..

ولم تكن مهمة براندت سهلـة في التقارب من الدول والشعوب التـي داسها النازيون بدباباتهم ومدرعاتهم في الحرب ، كما ان زيارة برانـدت لاسرائيل قد لا تكون سهلة من الناحية الشعبية : والقاسم المشترك هنـا : الجرائم النازية الوحشية .. ورغـم ذلك فقد تصالح براندت مع روسيـا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وسيتصالـح مع المجر قريبا .. واخر خطوة تاريخية اتخذها هي زيارته الحالية لاسرائيل .

وتحظى سياسة براندت هذه بترحيب الولايات المتحدة التي تريد ان ترى الالمان الغربيين يلعبون دورهم في اوروبا من اجل تحقيق الاستقرار في القارة ، ولتحقيق التقارب كذلك بين الكتـل الدولية المتصارعة .

وكان من نتائج سياسة براندت هذه ان حدثت تغيرات بعيدة المدى فـي اوروبا والعالم على الصعيد السياسي.. واثارت هذه السياسة امتعاض الـدول العربية التي غضبت كذلك من تعـاون الروس مع بون التي تؤيد اسرائيـل وتساندها وتعزز العلاقات معها في مختلف المجالات . ويمكن القـول ان المانيا الغربية ستستمر في انتهاج هذه السياسة حتى اذا وصل الديمقراطيون المسيحيون مرة اخرى الى دست الحكم في بون في انتخابات عام ١٩٧٦ وهي امكانية ضعيفة جدا .

والحق يقال ان فيلي براندت هو احد كبار السياسيين في عصرنـا .

وزيارته تفسح المجال للمسؤولـين الاسرائيليين للتعرف عليه اكثر وتقديم الشكر له على رغبته الاكيدة في تعزيز العلاقات مع اسرائيل اكثر ممن سبقه من الساسة على دسة الحكم في بون .

رأي خـاص في

احـداث لبنـان !

لي راي «خاص» يستند الى «اسئلة ثلاثة» حيرتني ولا ازال لا اجد ردوداوافيا مقنعا عنها ، ولذلك رأيت ان اطرحها للبحث لعلي اتلقى ما يريح ومـا يقنع :

السؤال الاول : هل الحكومـة اللبنانية مسيطرة تمام السيطرة عـلى الجيش اللبناني ؟ وعلى الاحزاب والكتائب المنوعة داخل مجلس النواب وخارجه ؟! وهل طبقات «الشعب» بكامـل هيئاتها ومشاعرها تستقر على ـ راي واحد ـ فيما يتعلق بمنظمات وفـرق الفدائيين ؟

الجواب الذي عندي محير هو الاخر وغير مقنع ، ولكن ـ الجواب الصحيح ـ عند اخواننا واعزائنا اللبنانيـين حكومة واحزابا وكتائب ، ومواطنين.. والذي استطيع ان اقولـه ان الاراء تختلف والاختصاصات تتناقض بين هذه الاجهزة الثلاثة ولا رجاء عندي الا اذا اراد الله بان تتفق هذه الهيئـات الثلاث على راي واحد فيما يتصـل بمنظمات وفرق المقاومة ..

السؤال الثاني : هل منظمات وفرق المقاومة العشر او الاكثر ـ الله اعلم ـ هل هذه الفرق متفقة على رأي وخطـة واحدة في اجراءاتها واحداثها داخـل لبنان ، وخارج لبنان ؟ وهل تسيطـر عليها زعامة واحدة او رياسة واحدة او مجلس اعلى واحد تعرض عليه خـطط الاحداث قبل وقوعها في الداخل والخارج وقبل ان تتمخض عن نتائج قد تكون في صالح المقاومة . وصالح فلسطـين بالذات ام ان هذه الاحداث التي تحدث لا تدرس قبل وقوعها . ولا يتفق عليها قبل وقوعها بسبب اختلاف الفـرق والمنظمات ومنها ما يعمل داخل فلسطين او على مقربة منها ، او في مختلف انحاء اوروبا وامريكا واسيا ؟

والجواب ليس عندي انا وانما عند زعماء واقطاب ورؤساء الفدائيين ولكن الذي يخيل الي وقد يكون الخيال غير متفق مع الواقع ان كل فرقة من هذه الفرق تعمل لحسابها وتعمل باقتنـاع قد يتضارب في نتائجه مع اراء وخطط الفرق الفدائية الاخرى ، ولعل هذا هو الواقع وهو الذي لا يحتاج الى لجاج .

السؤال الثالث : هل تسلم الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني والاحزاب والكتائب اللبنانية والشعب اللبناني وهكذا بالمثل هل تسلم فرق المقاومة ومنظمات الفدائيين من ـ مدسوسين ـ عليهم جميعا ، وعلى الاهداف السامية من جانب الطرفين .. هل تسلم مـن هؤلاء المدسوسين ـ او الطوابـير الخامسة ـ او الخونة بعبارة اصح ؟؟

والجواب عند هؤلاء جميعا ومعلوماتهم هي الاصح والاصدق . ولكن احساسي المخلص على قدر معلوماتي ان هـذه الجبهات الوطنية المخلصة حكومة ، واحزابا ، وشعبا ، وفرقا مـن الفدائيين لا تسلم من هؤلاء ـ الدخلاء ـ الخطرين عليهم ، وعلى القضيـة الكبرى معا ...

☆ ☆ ☆

وبعد ذلك لا ينتهي هذا الكـلام الا اذا تساءلنا عن ـ العلاج ـ ! وهل في استطاعة كاتب مثلي ان يصف العلاج الحاسم ، وهل في استطاعة زعـماء ورؤساء الحكومات العربية الاخرى ان يصف العلاج الا بالدعوة الملحة الـى وجوب التفاهم ، ووجوب الاتفاق بمثل ما حدث اكثر من مرة من اتفاقية القاهرة فيما يتعلق بالاردن الى اتفاقيات متلاحقة في لبنان شاء الحظ العاثر . او شاءت الاعتبارات التي سردناها في السطور السابقة الا يحترم اي اتفاق هنا وهنا وان كل اتفاق يحدث نقضه او الخروج عليه وتحدث بعد ذلك المعارك الداخلية الموجعة التي تتولد عنها الضحـايا ، والارواح البريئة الذاهبة الى ربـها ولا شأن لها في هذه الاحداث ، ومـا تلده هذه الاحداث من شماتة اعدائنا من اسرائيليين وامريكان وفي اشفـاق اصدقائنا على المصير بعد هذا التمـزق والانهيار والفواجع التي لم تحدث فـي تاريخ بلاد واوطان مؤمنة بهدف واحد وجهاد واحد . ومعركة واحدة ..

☆ ☆ ☆

في البلاد العربية كتاب وصحفيـون لهم في تاريخ الجهاد الوطني ما يشرف الصحافة والصحفيين : هل استطعنا نحن الكتاب ونحن الصحفيين ان نجمع على رأي واحد وان نوجه الشعوب العربية وجهة واحدة او الواقع اننا اختلفنا فلم يكن الراي رأيا واحدا ، ولا التوجيه الصادق الجديد بالصحافة الصادقـة توجيها صحيحا ؟..

☆ ☆ ☆

من كل ما تقدم ارى اننا في دوامة ! ولا ادري لماذا لا يجتمع مؤتمر القمـة العربي في هذه الظروف وهل هناك اخطر واعصف من هذا الظرف لوجوب عقد مؤتمر القمة العربي ومن السهل بمكان ان تسوى بعض الخلافات قبل عقده ليضمن الملوك والرؤساء نجاحـه واتفاقه واحترام قراراته ونحن عـلى وشك نشوب معركة المصير والمصير ، هو ليس مصير مصر ولا ليبيا ولا سوريا ولا لبنان وانما هو مصير الجميع ان عاجلا او اجلا ..

☆ ☆ ☆

ليغتفر لي قرائي ومن وجهت اليهم هذه الاسئلة . وهذه الاجابات المترنحة فقد يكون في مرضي العارض وانا اكتب هذه السطور ما اثر على قلمي ـ وفكري ـ ورأيي والله هو الذي اذا شاء فان مشيئته فوق ارادة الجميع ، وفـوق اجماع الجميع ..

فكري اباظة

عن ـ المصور ـ القاهرة



خواطر

يكتبها جمال منصور

معنى المواطنة الصالحـة بلسـان رئيسـة الوزراء

احتفلت دائـرة الارشاد المركزية بتوزيع الشهادات على خريجي دورة مدنيات اسرائيل وعددهم اكثر من ثلاثة الاف باشتراك ٧٠٠ من خريجي هذه الدورات في قرى المواطنـين العرب، وبذلك يبلغ عدد الذين تخرجوا من هذه الدورات منـذ ابتدائها حوالي ثلاثين الفا ..وكانت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ضيفة الشرف وقد القت كلمة حددت فيها معالـم المواطنة الصالحة .

استهلت كلمتها باعلانها عن عودة الثلاثة اسرى الاسرائيليين من سوريا وعودة عشرات الاسرى السوريـين واللبنانيين الى اوطانهم في عملية تبادل اسرى، ولقد هنأت اهالي الاسـرى الاسرائيليين كما رفعت تهانيها الى العائلات السورية واللبنانية التي استقبلت عودة ابنائهـا بالترحاب ، وتمنت ان لا تعرف الحروب بعد اليوم ولا عمليات الاسـر .

انها كلمات انسانية لسيدة تعمل في الحقل السياسـي عشرات السنين ، ولكن الطابع الانساني يغلب على كلماتهـا ، من ذلـك قولهـا ان الام اسرائيلية كانت ام مصرية ام سورية ام لبنانية لا تريد ان يكون ابنائها وقودا للحروب .

فلنقلب ظهر المجن للعداوات ولنفتح صفحات جديدة مـن الاحترام والشعور المتبادل بين الاطراف والجيران .

انا لا اريد ان اغوص فـي الامور السياسية لاوضاعنا في هذا الشرق ، وانما اريد ان اذكر بان في هذا الشرق نمت وترعرعت الديانات السماويـة الثلاث التي منحت الانسانيـة التسامح والمحبة والتفاهـم والتعاون .

وقد اشادت السيدة مئير في سياق كلمتها بهذه الدورات التي تعلم المشتركين اصـول الحكم في البلاد ، بالاضافـة الى انها مناسبة للالتقاء وخلق جو من الحوار بروح انسانية .

واكدت رئيسة الوزراء على انها ترى في تجميل ما حولنا في الشارع والبيت ، من صفات المواطنة الصالحة . والعالـم المتمدن يخوض اليوم معركـة قاسية ضد حوادث الطرق التي تسبب الكثيـر من الويلات والمصائب للعائلات ، لاننا نريد ان نسابق الزمن وقد يكون في ذلك نهايتنا .

اننا نريـد السياسيين والمسؤولين في هذا الشرق ان يتحدثوا الينا والى شعوبهـم بكلمات تنبع من مشاعر انسانية وان يستغـلوا المناسبـات للادلاء باقوال يتحكم فيهـا العقل وروح التسامح .

وخليق بكل واحد منا ان يحدد لنفسه معنى المواطنـة الصالحة ، لينطلق بها نحـو مستقبل زاهر نريده لنـا وللاخرين ، لان السعادة والسلام والمحبة والخير والصداقة ليست صفات انانية ، انها ملك مشاع الجميع .

فـيتو — كتبها عبد الرحمن عباس

ماذا يستطيع ان يعمل ؟

مقالات كثيرة كتبت عن احتراق المعلم وعن تشبيهه بالشمعة التـي تذوي وتحرق نفسها لتضيء من حولها ومدائح كثير دبجت في المعلم فهو على رأي احمد شوقي كالرسول ولذا يخاطب الناس قائلا لكل فرد منهم .

قم للمعلم وفـه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

اذا لا شك ان الرسالة التي يحملها المعلم تستحق ان ينظر اليها بالاحترام غير انني اريد ان اسأل سؤالا :

اذا كنا نريد من المعلم ان يخلق جيلا متخلقا بالاخلاق الحسنة ومتسلحا بالعلم ، فعلينا ان ننظر الى القضية من كل اطرافها ، فالمعلم مستعد لان يخدم ويضحي حتى يرى حروف اللغة قد انتظمت تحت الانامل الرقيقـة ويشاهد اول ابتسامات العلم تشرق على شفاه ابنائه التلاميذ ..

هذا المعلم يبدا مع طلابه رحلـة العلم الطويلة من نقطة الصفر حتى يوصلهم شواطيء المعرفة. بعد ان يكون قد اعطى من نبض قلبه وحسه وضوء عينيه وبعد كل هذا الا يحق لنا ان نسأل : لماذا تطلبون منه اكثر مما تعطونه ؟ لماذا تطلبون منه ان ينتج اكثر مما يستطيع ؟

ماذا يستطيع المعلم ان يفعل امام هذه الصفوف الكثيفة التي تزيد اعدادها على خمسين طفلا ..؟

ماذا يستطيع المعلم ان يفعل بهذه الجيوش الجرارة من الطلبة ، هـل يشرح لهم الدرس ام يصحح لهـم الدفاتر او اوراق الامتحانات ؟ ان اليوم يتكون من اربع وعشرين ساعة فاذا كان في مكنة القائمين على امور التعليم ان يمددوا اليوم الى اربع وثلاثين ساعة من اجل خاطر هالمحية ، فانهم يسدون للمعلمين خدمة لا تنسى . اما ان لم يستطيعوا فعليهم ان ينظروا للقضية بعين الموضوعية بدلا من صب جـام غضبهم على المعلمين .

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ نوال فتحي زيدان ـ كفر مندا

الكلمات الافقية :

١ ـ بنت المطربة صباح .
٢ ـ يزور الاماكن المقدسة .
٣ ـ نوع من الغزلان . بحر .
٤ ـ مساعدات .
٥ ـ ......
٦ ـ مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ
٧ ـ فعل امر من وقف . حرفان مختلفان .
٨ ـ حرفان متشابهان .
٩ ـ راقصة مصرية .

الكلمات العمودية :

١ ـ مسن .
٢ ـ الاسم الاول لمطربة عربية .
٣ ـ منفرد . لا فائدة منه .
٤ ـ يضرب ، مخبأ .
٥ ـ ......
٦ ـ مطلع اغنية لنجاة الصغيرة .
٧ ـ ......
٨ ـ جاذبيـة .
٩ ـ رجـع .

هكذا من الأصل

نائب المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية يتحدث عن انجازات الوزارة :

• اذابة الفوارق الطبقية • العناية بالمتخلفين والمشكلين • نقص فى العـــاملـين الاجتمـــاعيـين

ان معالجة القضايا الاجتماعية للسكان العرب تجرى فـــي نطاق الوزارة . وان وزيـــر الشؤون الاجتماعية الدكتـور ميخائيل حزاني قد قرر عـدم انشاء مثل هذه الدائرة مـــن خلال ايمانه بان المعاملة التـي يلقاها المواطن العربي من قبـل الوزارة مساوية تماما للمعاملة التي يلقاها المواطن اليهودي .. كانت هذه كلمات الدكتـــور مردخاي ابيتصور نائب المدير العـــام في وزارة الشـــؤون الاجتماعية الذى كان يجمـــل نشاطات واعمال وزارته فـي المحيطين العربي واليهودى منذ قيام الدولة ..

والدكتور ابيتصور خبير في شؤون عرب اسرائيل اذ انه قدم اطروحـــة الدكتوراه لاحدى الجامعات الفرنسيـــة حول موضوع ــ عرب اسرائيل ــ بحث اجتماعي .. كما انه يسعى دائمـــا للبحث عن المشاكل التي تواجـــه المواطنين العرب في اسرائيل خاصة في الحقل الاجتماعي من اجل ايجاد الحلول لها . سواء كـــان ضمن الـــوزارة او خارجها ..

يقول ابيتصور ان هناك مستشارا للشؤون العربية في الوزارة مهمتـــه التنسيق بين الوزارة وبين بعضـــ الاحتياجات الخاصة للقرى العربية في الحقل الاجتماعي . ذلك ان احتياجات المواطنين العرب تختلف عن الاحتياجات الاجتماعية للمواطنين اليهود . فمثلا احتياجات المواطن العربي في القرية ربما كانت اقل من احتياجات المواطن اليهودي وذلك ينبع من مستوى المعيشة .. ثم ان الذين يقومون بمعالجة القضايـــا الاجتماعية العربية هم من العاملـــين الاجتماعيين العرب وذلك حتى يتفهموا اكثر هذه القضايا والمشاكل ويقيمون الاتصال الوثيق مع الذين يجابهـــون المشاكل ويقيمون الاتصال الوثيق مع الذين يجابهون المشاكل الاجتماعية .. ولكن هؤلاء العاملين يعملون في نطاق الوزارة ككل وليس تحت اشراف او ادارة المستشار للشؤون العربية .

وصمت الدكتور ابيتصور قليلا ثم قال : ولكن لا تنس ان هناك عاملين اجتماعيين ومفتشين عرب يعملون في المحيط اليهودي كذلك . ولكن عددهم لا يزال قليلا ..

× × ×

المعروف ان ايام الانتداب البريطاني على البلاد كانت فوضى في الحقـــل الاجتماعي .. فالمحتاج كان يتضـــور جوعا الا اذا وجد مساعدة من هـــذه الجمعية او تلك الجمعية التبشيرية . فالمساعدات كانت تقدم على نطاق فردي او في مستوى الجمعيات والمؤسســـات وليس على الصعيد الرسمي . ومع قيام الدولة انقلبت الموازين واصبحـــت المساعدات الاجتماعية تقدم من قبـــل الحكومة او مؤسساتها المختلفـــة . والسؤال الذي طرحته على الدكتـــور ابيتصور بهذا الصدد كان عن الشوط الذي قطعته الوزارة في معالجة القضايا الاجتماعية في المحيط العربي منذ قيام الدولة ..

اعتدل الدكتور في مقعده وقال : في الحقيقة لا استطيع ان اقدم لك تقريرا خاصا عن النشاطات والاعمال في المحيط العربي لانه لا توجد ، كما قلت قبل قليل ، دائرة عربية . ولكن بامكاني ان

بقلم : سميح نمر صالح

اطلعك على نشاطات الوزارة بصورة عامة وبضمنها النشاطات او الخدمات التي قدمت للمواطنين العرب ..

تغييرات كبيرة

وعندما اتحدث عن اعمال الوزارة ونشاطاتها منذ قيام الدولة فلن اتطرق كثيرا الى الارقام والاحصائيات وانما اريد ان اركز حول الاهداف والانجازات التي حققتها الوزارة خلال ربع قرن ..

لقد حصلت بالطبع تغييرات هائلة في الحقل الاجتماعي منذ عام ١٩٤٨ . وتتركز اعمـــال الوزارة بالنســـبة للنشاط الاجتماعي على شيئين اساسيين :

× تعزيز الرباط العائلي وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للافـــراد والعائلات المحتاجة من اجل اعادتهم قدر المستطاع الى دائرة الحياة الطبيعية ..

× تطوير المجتمع ودمج طبقاتـــه المختلفة او محاولة اذابة الفوارق بين طبقات المجتمع في مختلف الحقول وفي ــ مقدمتها الحقل الاقتصادي والاجتماعي ذلك ان وجود الفوارق يجعل مـــن المجتمع ركيكا غير متماسك ..

ويجب ان نتذكر دائما ان التطور السريع ، وتقدم الحياة في اسرائيل بصورة سريعة ، والارتفاع المستمر في مستوى معيشة جميع الطبقات ، والتقاء الحضارات والمجتمعات المختلفة فـــي البلاد (وهذا نابع من قدوم القادمين الجدد الى البلاد من بلاد مختلفة) تخلق جميعها توترات اجتماعية وبالتالي تزداد مطالب كل طبقة للتساوي مع الطبقه الاخرى ..

تقليص الفوارق الطبقية

فمثلا الطوائف الشرقية تطالـــب بمساواتها بابناء الطوائف الاخرى وذلك لانها تريد ان يرتفع مستوى معيشتها وتريد ان تتقدم جنبا الى جنب مع تقدم الدولة . ولما كانت الامكانات المادية غير متوفرة لديهم فان دوائر الشؤون الاجتماعية تسرع لتلبية مطالب هـــذه الطوائف وسد احتياجاتها حتى تتـــم المحافظة على مستوى معيشة مرتفـــع وبالتالي تقليص الفوارق بين الطبقات الى اقصى درجة ممكنة .

ونفس الشيء يمكن ان يقـــال بالنسبة للمواطنين العرب . فالمواطن العربي اصبح يتطلع اليوم الى توفير جميع اسباب الحياة العصرية في بيته من ثلاجة كهربائية وغسالة وبعضـــ الاشياء العصرية الاخرى ولو كان ذلك عن طريق دوائر الشؤون الاجتماعية . واكد الدكتور ابيتصور انه كلما تطور المجتمع في اسرائيل كلما ازدادت مطالب المحتاجين وازدادت بالتالي المساعـــدات الاجتماعية التي تقدم لهم .

× × ×

وبعد ان اشعل سيجارة وتصفـــح بعض الاوراق والتقارير التي امامـــه قال :

المساعدة الاجتماعية حق يحصل عليه المحتاج وليس منة او عطية . كما ان هذه المساعدة لا تقدم فقط للمحتاج وانما تقدم للفرد والعائلة ولكـــن باشكال مختلفة .. فالعائلة التي تواجه مشكلة تخلف احد افرادها عقليا تلجأ الى دوائر الشؤون الاجتماعية حتى تتم معالجة هذا التخلف اما بوضعه فـــي مؤسسة او بدفع نفقات معالجتـــه . كذلك اذا كان هناك افراد مشكلون في العائلة فان دوائر الشؤون تبحث لهم عن مؤسسات ومدارس خصوصية حتى يتم اصلاحهم ووضعهم في الاطـــار الصحيح في المجتمع . ونفس الشيء يمكن ان يقال بالنسبة للمسنين او الايتام او غيرهم من الافراد الذيـــن يواجهون مشاكل معينة ..

مبدأ اللامركزية

وفي عكا توجد مؤسسة للايتـــام ومدرسة لاصلاح المشكلين ترعاهما وزارة الشؤون الاجتماعية . وفي الناصـــرة مدرسة او بالاحرى معمل للنسج والحلج يعمل فيه مكفوفون من الناصرة والمنطقة وتشرف عليه الوزارة كذلك . كمـــا تشرف الوزارة على عدة مؤسســـات للمتخلفين عقليا منها واحدة في طبريا وتضم البعض من قرى الجليل .. اما مؤسسات او ملاجيء العجزة فهي كثيرة في البلاد . هذا بالاضافة الى المدارس المهنية للشباب الذين يواجهون بعض المشاكل .. ويطلق على هذه المدارس اسم «مفتانيم» وهي كثيرة في الوسط العربي ..

ومن الناحية القانونية يتوجب على السلطات المحلية ان تبحث عن المشاكل الاجتماعية وتعالجها ، وان تطلـــب مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية من اجل حل ومعالجة هذه المشاكل .. وهذا النظام ينبع من مبدأ اللامركزية

.. ولذا نجد في كل سلطة محلية . سواء كانت بلدية او مجلسا محليا او اقليميا ، دائرة للشؤون الاجتماعية للبحث عن المشاكل الاجتماعية مثـــل الاحتياجات المادية للعائلات او الفتيان المشكلين او المتخلفين عقليا او المشوهين او اية مشاكل اخرى .. وتقوم الدائرة بمعالجة المشكلة بالتنسيق طبعا مع الدوائر الاخرى في وزارة الشـــؤون الاجتماعية .

ولكن دائرة الشؤون التابعة للبلدية تركز على المساعدات المادية للعائـــلات المحتاجة بينما تركت مسالة معالجـــة مشاكل الاحداث والمتخلفين عقليا لدوائر اخرى .. فمثلا يوجد في بلدية الناصرة دائرة للشؤون تعالج المشاكل المادية للعائلات ، وفي الوقت نفسه توجـــد دائرة مراقبة سلوك الاحداث التي يعمل فيها قضاة احداث وموظفون لمعالجـــة المشكلين من الاحداث والشبان ..

× × ×

وتدفع الوزارة حوالي ٨٠ بالمائة من ميزانية الشؤون الاجتماعية في معظم القرى العربية . وتحاول الوزارة الان حمل كل مجلس من المجالس المحلية في القرى العربية على ان يبادر هو الى بحث المشاكل الاجتماعية ومعالجتها . وان صعب عليه ذلك يلجأ حينذاك فقط الى الوزارة . كما ان الوزارة تحاول ان تحمل المجالس المحلية العربية على اتخاذ خطوات واجراءات لتشكيـــل مجالس شعبية واهلية يكون مهامها : الحيلولة دون ظهور مشاكل اجتماعية ، اي معالجة المشاكل الاجتماعية قبل ان تظهر : مثلا توفير جميع الامكانيـــات المادية للعائلات المحتاجة لكي لا ينحرف بعض افرادها ، وكذلك افتتاح النوادي الثقافية والاجتماعية حتى لا يتسكع الفتيان والشبان في شوارع القريـــة او شوارع المدن المجاورة .. وتهدف الوزارة من هذه الخطوة الى ان يقوم المجلس المحلي او اهالي اية قريـــة عربية بالمبادرة لحل المشاكل الاجتماعية او اتخاذ الخطوات لعدم ظهور مثل هذه المشاكل بعد دراسة الاوضاع الاجتماعية العامة في القرية وبحثها من جميـــع النواحي ..

وبالنسبة للمساعدات الاجتماعيـــة يقول ابيتصور ان هذه المساعدات تقدم حسب الحد الاعلى والحد الادنى مـــن الاجور ، وان دوائر الشؤون تقـــدم المنح والمساعدات حسب الاجر المتوسط . اي ليس ثمة حد اعلى او ادنـــى .. فالعائلة التي تتكون من اربعة افراد تتلقى مساعدات تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة من الاجر المتوسط في الدولة . وبالاضافة الى ذلك تدفع عنهم رسوم (كوبـــات حوليم) واجرة المنزل ورسوم المعالجة الطبية .

مشروع جديد

وطرأ تغير على المساعدات التي تقدم للمواطنين العرب فاهالي القرى العربية (العائلات المحتاجة) كانوا يتلقون نسبة من المساعدات تقل عن نسبة المساعدات التي تقدم للعائلات في المدن . لكون تكاليف المعيشة في المدينة اغلى منها في القرية . ولكن هذا الفرق او التمييز قد الغي الان .

كما تهدف الوزارة ضمن مشروع جديد الى تحويل اكبر عدد ممكن مـــن العائلات والافراد المحتاجين الى مستقلين ماليا بعد فترة من الوقت ، لان استمرار تقديم المساعدات المادية لهم الى اجل غير مسمى سيجعلهم اتكاليين لا يعتمدون على انفسهم ابدا . والوزارة تبغـــي ان تكون هناك تسع عائلات محتاجة فقط بين كل ١٠٠٠ عائلة في البلاد ، اما اليوم فيوجد ١٢ عائلة بين كل الف عائلة . وتامل دوائر الشؤون الاجتماعية ان يتحقق هدفها هذا خلال اربـــع سنوات .

وتحدث الدكتور ابيتصور عـــن نشاطات الوزارة في اوساط الاحداث والشبيبة فقال انها واسعة وهي تتركز على المتخلفين عقليا او المشكلين .. فمثلا تسعى دوائر الشؤون الى وضع التلاميذ الذين لا ينسجمون في مدارسهم في مدارس ومؤسسات خاصة لتعلـــم مهنة . وتسمى هذه المؤسسة او المدرسة الخاصة «مفتان» اذ يتعلم التلميذ الذي لا يستطيع او لا يرغب في تعلم الدروس كباقي التلاميذ ، مهنة يبرز فيها ويشعر بالتالي انه غير ناقص او متخلف . لانه اذا توفر لديه شعور النقص اصبـــح مشكلا وسبب المشاكل لنفسه وللمجتمع .. لذا «فمفتان» تقطع الطريق عـــلى الفتيان من الانزلاق في المشاكل ..

مجلس لتقدم المرأة العربية

كما تقدم الوزارة المساعدات الماديـــة للطلاب الذين لا تسمح لهم امكاناتهم المادية بتغطية النفقات التعليمية ..

ومن احدث مشاريع الوزارة فـــي الوسط العربي اقامة مجلس لتقـــدم المرأة العربية في القرية يشترك فيه رجالات وشخصيات ورؤساء مجالـــس محلية واعضاء في هيئات ومؤسسات مختلفة . والمرأة اذا تقدمت قامـــت بتربية اولادها وثقفتهم تثقيفا صحيحا وبذلك ينشأ الفتى من الاساس بعيدا عن المشاكل ..

ومن المشاكل التي تواجهها الوزارة النقص الكبير في عدد العاملين الاجتماعيين المهنيين الذين يعملون في المحيـــط العربي . وتحاول الوزارة تشجيـــع خريجي المدارس الثانوية العربية عـــلى دراسة العمل الاجتماعي في الجامعات حتى يتوفر العدد الكافي منهم .

وعندما سالت الدكتور ابيتصور عن اعمال ونشاطات وزارة الشـــؤون الاجتماعية في المناطق المدارة ابتســـم وقال : «هذا الموضوع نتركه لحديث اخر . اذ ان الوقت قد ادركني ولا بد ان احضر احدى الجلسات في الوزارة» .

صندوق مـــن العجائـب لا بـــد مـــن تهشيمـــه

بقلم : خالد فايز يعيش

الصديق لصديقه ــ اذن فقد ذهبت الى لندن .. هـــل سبب لك جهلك الانكليزيـــة متاعـــب ؟

ــ كلا .. الانكليز هـــم الذين عانوا المتاعب من ذلك !

نكتة طريفة حقا .. نشرتها صحيفة ــ الانباء ــ من باب الفكاهة .. ليس الا !

غير انني ، بعد الاستئذان ، رايت ان انقلها من ــ الانباء ــ .. ليس من باب الدعاية .. وليس بقصد لفت نظر من فاتهم قراءتها او سماعها .. وانما للتعقيب على مغزى هـــذه النكتة ، ازاء العجائب والغرائـــب والمتناقضات والمتاعب التي تعيشها بعض مجتمعاتنا في اواخر القرن العشرين .. اذ لا بد ان يكون لكل فكاهة مقبولة ، مغزى .. وحكمة .. وبالتالي لا بد من الاستفادة من مراميها !

فاذا كان الانكليز على سبيل الفكاهة ، قد عانوا المتاعب من جهل زائرهم .. فاننا ، من باب الجد ، والجد وحده نعاني الكثير من المتاعب .. ليس بسبب من يجهلون لغتنا ونجهل لغتهم فحسب .. وانما بسبب تواجد فئة من المواطنين الناطقين اصلا بلغة الضاد .. الذين ليسوا بقادرين على تفهم ما ننطق به .. في الوقت الذي نحن غير قادرين على تفهم ما ينطقون !

الامثلة كثيرة .. لا تدعو الى الحصر .. والعجائب والغرائب والمتناقضات ماثلة لكل عين مبصرة .. ولكل عين ساهرة ..

اليس بيننا جاهل ناطق .. اصبح للاسف بحكم الظواهر الاجتماعيـــة والاقتصادية والسياسية العتيقة ، الحاكم بامره .. والمهيمن على لغة الرعية او المواطنين .. هؤلاء الذين يعانون الكثير الكثير من جهله للغتهم ومن جهلهم للغته ؟!

واليس بيننا عالم جاهل .. اصبح مصاف العالمين .. او اصبح للاسف هو الاخر يحكم هذه الظواهر المقيتة ، الحاكم بامره .. والمهيمن على ارواح العباد .. الذين يعانون الكثير الكثير من علمه وجهله ؟!

واليس بيننا من الانتهاز بين الاقزام .. الذين يتجاهلون لغة ورغبـــات قومهم في سبيل الاثراء الخسيس على فضلات موائد الاسياد التابعين ؟!

واليس فينا من ــ الزلم ــ المأجورين .. الذين لا يفهمون الا لغة الاسياد والا لغة المزايدات والمتاجرة بمصائر العباد والبلاد ؟!

حقيقة بل حقائق مزرية .. لا بد من الاعتراف بها .. ولا بد من التخلص من وحلها !

بل صندوق من العجائب .. هنا وهناك .. لا بد من تهشيمه .. قبل ان تشاهده براعم الاجيال القادمة .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم
بورقيبة .. والتفاوض !

عرف عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة انه اكثر الزعماء العرب واقعية واتزانا . فهو يعالج الامور بتعقل واعتدال ، خصوصا وهو يتحدث او يدلي برأي حول النزاع العربـــي الاسرائيلي في المنطقة . يميل دائمـــا الى معالجة هذا الامر بروية وتفكير صائب ، بعيدا عن الارتجالية والتشنج والتعصب الاعمى . وقد ثبت ذلك من خلال احاديثه وارائه وتصريحاته السابقة واللاحقة .

لكن بالرغم من هذا فان تصريـــح الحبيب بورقيبة قبل بضعة ايام بانه على استعداد لمقابلة مندوب اسرائيلي من اجل التوصل الى تسوية سلميـــة في الشرق الاوسط يعتبر في الحقيقة خطوة جريئة وبادرة شجاعة في سبيل ازالة الجمود في قول ممنوع محظور .

قد يقول قائل ان الحبيب بورقيبة ومعه الحسن الثاني ملك المغرب وغيره من الزعماء العرب قد سبق وان التقوا بزعماء اسرائيليين وتحدثوا معهم حول قضية النزاع ، لكن تصريحا كهـــذا يعتبر خطوة رائدة ، ودعوة علنية جريئة لم يسبق لاي زعيم عربي ان اقدم عليها .

ومن جهة اخرى فان التصريح الذي ادلى به الرئيس حبيب بورقيبة القصد منه في حقيقته وجوهره ان لا مانع من لقاء عربي ــ اسرائيلي من اجل التوصل الى حل سلمي للنـــــزاع . والقصد منه ايضا ان التفاوض من اجل تحقيق السلام لا يعتبر جريمة وان من يدعو لذلك لا يعتبر كافرا ولا زنديقا .

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو ان الحبيب بورقيبة مع احترامنا له كزعيم عربي معتدل اذا ما قابل زعماء اسرائيل وتفاوض معهم حول النزاع من اجل الوصول الى حل له ، فهل الاتفاق الذي سيتم يمكن ان يقبل به الزعماء العرب وبقية الزعيم المصري انور السادات ؟ ..

في الظاهر ان النزاع العربي الاسرائيلي يخص جميع العرب . وزعماء العرب ، لكن في الحقيقة ان النزاع يخص الدول العربية المتاخمة لاسرائيل ، او كمـــا يسمونها دول المواجهة ، وما اشتراك الدول البعيدة عن حدود اسرائيل الا مجاملة ومراعاة خواطر .

لهذا نقول ان الزعيم التونسي اذا لم يفوض من قبل الزعماء العرب المعنيين بالنزاع بالكلام باسمهم فان اي اتفاق يتم لا يكون لصالح العرب او على الاقل لن يحقق المطالب العربية يعتبر اتفاقا مرفوضا .

قلنا ان لقاءات عربية اسرائيلية على مستوى زعامة كانت تتم بين فينة واخرى بصورة سرية وكتمان شديد .

والسؤال هنا ايضا ما دام هـــؤلاء الزعماء العرب يلتقون بزعماء يهود ، ولا يستطيعون التوصل الى اتفاق بسبب تعذر تنفيذه لانه اتفاق سري ، فلماذا لا يكون هذا اللقاء علنيا بحيث يصبح تنفيذه اذا تم ممكنا وميسورا ؟ ..

وقد يقول قائل ايضا ان السبب في احجام الزعماء العرب عن التفاوض مع الزعماء الاسرائيليين هو خـــوف هؤلاء الزعماء من الشعوب العربيـــة وغضبتها ، وخوفهم من ثورة تطيح بعروشهم وكراسيهم ، لكن الحقيقة هي ان الجرأة غير متوفرة ، ولـــو توفرت الجرأة وسلك اصحابها الطريق القويم فالشعوب العربية لا ترفضـــ الطريق السوي نحو تحقيق السلام ، والخلاص من حالة الحرب التي عانتها هذه الشعوب سنوات طوال .

وفي الختام وبعد ان ابدى وزير خارجية اسرائيل استعداده لمقابلـــة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، فهل يستطيع الرئيس التونسي بدوره ان يحصل على تفويض لمفاوضة الوزير الاسرائيلي والتكلم معه باسم العرب ووضع الحل المعقول ؟ .

ان تفويضا كهذا اذا اعطي للحبيب بورقيبة كفيل بان يزحزح الجمـــود على الاقل ، اذا لم يوفق لانهاء الخلاف نهائيا ، فالرجل يتصف بالاعتـــدال والتعقل والواقعية والجرأة الادبية .

هولنـــدا تتحـــول نحـــو اليســـار

تدعـــو الى تغيير انظمة الحكم فى اليونان ، البرتغال وجنوب افريقيا الغرض من ذلك هـــو محاولة التقـــرب مـــن الكتلة الشيوعية ..

في ١١ ايار الماضي تشكلت الحكومة الهولنـدية الجديدة بعد ١٦٥ يومـــا من اجراء الانتخابات في البلاد . وبعـد اسبوعين من التاريخ المذكـور اقسـمت الحكومة اليمـين الدستورية امام البرلمـــان الهولندي . وقدم رئيـــس الوزراء برنامج حكومته الذى تميز باجراء تغييرات واسعـــة النطاق في الداخل ، وعـــلى سياسة هولندا الخارجية .

واعلن الوزراء ومعظمهم ينتمـــون لحزب العمل الهولندي امام البرلمان ان سياساتهم في مختلف الحقول ستختلف كثيرا عن سياسة الوزراء في الحكومـة السابقة .

وكان اول وزير القى بيانا فـــي البرلمان هو وزير الخارجية الجديـــد السيد فان دار ستول الذي اعلن في مؤتمر صحفي عقده بعد ثلاثة ايام من ذلك ان سياسة هولندا الخارجيـــة ستتمشى مع مصلحة البلاد الوطنية ، وستختلف عن السياسة التي اتبعت في الماضي وخاصة بالنسبة للعلاقات مـــع جنوب افريقيا ، البرتغال واليونان حيث تقوم فيها انظمة حكم عنصريـــــة ودكتاتورية .. ولكن السيد دارستول خالف آراء بعض اعضاء حزب العمـــل الذي ينتمي اليه واعلن انه لا يوافق زملاءه بان على هولندا الانسحاب من حلف شمال الاطلسي لمجرد وجـــود البرتغال واليونان عضوين فيه . كما قال ان بلاده لن تنسحب من السوق الاوروبية المشتركة لانها تتكون من دول تسيطر عليها الشركات الراسماليـــة الاحتكارية . ومع ذلك قال وزيـــر خارجية هولندا الجديد ان بلاده يجب ان تعمل في نطاق حلف شمـــال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة من اجل تغيير انظمة الحكم في كل من اليونان والبرتغال بالطرق القانونية . وذلك لان انظمة الحكم في جميع الدول الاعضاء في الحلف يجب ان تكـــون ديمقراطية حقيقية وليست دكتاتوريـة او استعمارية

ولم يتطرق وزير خارجية هولندا في مؤتمره الصحفي الى قضية الشـــرق الاوسط ولكنه قال ردا على ســـؤال صحفي ان هولندا تحاول دائمـــا الحفاظ على صداقتها التقليدية مع العالم العربي واسرائيل ، وانها على استعداد دائما للتوسط بين الجانبين لاجراء حوار بينهما اذا طلب منها ذلك .

رفض زيارة وزير ..

وبعد ايام قليلة من عقد هذا المؤتمر الصحفي اتخذ السيد ستول اول خطوة عملية له تثبت انه قرر فعلا اجـــراء تغيير على سياسة هولندا الخارجية . ففي ٢٣ و٢٤ ايار الماضي كان مـــن المقرر ان يقوم السيد لوتس وزيـــر الاسكان في جنوب افريقيا بـــزيارة لهولندا بدعوة من وزير الاسكـــان الهولندي السابق وذلك لاجراء محادثات حول زيادة التعاون بين هولندا وجنوب افريقيا في شؤون الاسكان .. ولكن السيد ستول ابلغ وزير الاسكان في جنوب افريقيا ان زيارته لهولندا غـــير مرغوب فيها كما ان جميع الـــوزراء الهولنديين سيكونون مشغولين بالاعداد للبيان الوزاري الذي سيلقيه رئيـــس الوزراء امام البرلمان ولن يكون لديهم او لدى وزير الاسكان على الاقل الوقت الكافي لاستقباله واجراء المحادثـــات اللازمة معه . وقد الغيت هذه الزيارة بالفعل بعد اعلان السيد دســـتول المذكور .

تحول نحو اليسار ..

ولم يمر على هذا الحادث اسبوع الا واتخذت هولندا خطوة اخرى ضـــد جنوب افريقيا ، فقد اتفق ايام الحكومة الهولندية السابقة ان تقوم وحدتان من الاسطول الهولندي بالاشتراك مع وحدات من الاسطول البريطاني بزيارة بعض موانيء اندونيسيا واستراليا وان تمر هذه الوحدات البحرية في مينـــاء سايمونزتاون في جنوب افريقيا لغرض التزود بالوقود . ولكن وزير الدفاع الهولندي السيد فرادلينغ الذي ينتمي لحزب العمل الحاكم ، اعلن ان التزود بالوقود من الميناء الافريقي الجنوبي امر غير مرغوب فيه ، وانه من الافضل ان تتزود قطع الاسطول بالوقود من ميناء اخر .

ومن الجدير بالذكر ان اوائـــل المستوطنين في جنوب افريقيا كانوا من الهولنديين ، كما ان معظم سكان تلك البلاد هم من اصل هولندي وتعتبـــر اللغة الهولندية لغة رسمية في جنـوب افريقيا .

ويعتبر المراقبون هذه الخطوات تحولا من هولندا نحو اليسار . وقد تمثل ذلك في البيانات والتصريحات التـــي اطلقها السيد يان فرونك وزير التطوير الجديد البالغ من العمر ٣٣ عاما والذي ينتمي الى الجناح اليساري في حـــزب العمل الحاكم . اذ قال ان على هولندا ان تمد يد المساعدة لحركات التحرير في افريقيا لان هذه هي افضل وسيلة للمساهمة في تطوير افريقيا . ودعـــا كذلك الى ان تساهم هولندا في تحرير الجزء الجنوبي من القارة الافريقية ، اي جنوب افريقيا . وازالة الحكـــم العنصري هناك . كما اعرب عن امله بان تقدم حكومته المساعدات لحركات التحرر المختلفة في افريقيا ، وذلك من اجل تحرير جنوب افريقيا ، روديسيا والمستعمرات البرتغالية مثل غينيـــا البرتغالية وانغولا وموزمبيق وغيرها من المستعمرات البرتغالية في افريقيا .

الامن الاوروبي

كما احتج بعض الوزراء في الحكومة الهولندية الجديدة على التجارب النووية التي تجريها فرنسا في المحيط الهادىء مما اثار غضب الاوساط الرسمية في باريس .. ويقول المراقبون ان هذا التحول في سياسة هولندا يعود الـــى رغبتها في التقرب من الكتلة الشيوعية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي . والى رغبة حزب العمل الحاكم في ترسيخ الامن الاوروبي والتعجيل في اقامة كيان اوروبي موحد ومتماسك يدعو الى الســـلام واستبعاد الحرب ويقوم على التعاون وحسن الجوار ونبذ الحروب والاستعمار والانظمة الدكتاتورية ..

عن ــ ليموند ــ الباريسية

معرض البورجيـة أقـدم واعظـم معرض للطـيران فى العالـــم

باريس ــ ن٠١٠ب ــ اقيم على ابواب باريس ، في مطـار البورجيه ، المعرض العالمـــي للطيران للمرة الثلاثين . وهـــو اعظم واشهر معرض في العالم . وعلى عكس المعرض الانكليزى والمعرض الالماني ، لا يقتصـــر المعرض الفرنسي عـــلى الانتاج القومي بل انما هو اشبه بموعد سنوى تتلاقى فيه مستحدثات العالم كله في مجال الطـــيران وملحقاتـــه .

اصبح هذا المعرض اشبه بمختصر لتاريخ صعود الانسان من الارض الى السماء . فقد زاره بليريو اول مـــن حلق بطائرة فوق بحر المانش ، وزاره ايضا ليندبرغ اول من اجتاز المحيط الاطلسي على جناحي طائرة ، وزاره اندره توبوليف المعروف . وغـــيرهم كثـــير .

وقد اشتمل المعرض على نحـــو ١٧٠ نموذجا مختلفا من اجهزة الطيران فضلا عن نماذج لمركبات الفضاء الامريكية والسوفياتية .

المعرض سوق عالمية لا مثيل لها في العالم

لا ريب ان هذا المعرض اضخـــم مناسبة للمتفرجين الذين يبلغ عددهم مليون متفرج كل سنة . غير انـــه قبل كل شيء سوق عالمية جبارة ، تنعقد فيها صفقات ومبيعات تحصـــى بمئات ملايين الفرنكات . فعندمـــا اشترت شركة بان اميركان طائرات ميستير ٢٠ الفرنسية ، انما كان معرض البورجيه مناسبة تلك الصفقة الضخمة اذ تناولت ٦٠ طائرة ثـــم عادت الشركة فاشترت من النموذج نفسه ٢٥٠ حتى الان .

وفي البورجيه عرضت طائـــرة كونكورد وطائرة توبوليف ١٤٤ لاول مرة . وفيه ايضا يتبادل خبراء الطيران نتائج ابحاثهم وتجاربهم ، وقلمـــا ينغلق المعرض من غير ان تنعقد اتفاقات بين الدول لتبادل اجازات الاختراع حول صناعة الطيران .

يذكر ان اول معرض كان قد اقيم في سنة ١٩٠٩ ودشن يومئـــذ ما كان يسمى ــ قاطرات الجو ــ . فان مطار البورجيه يعتبر في التاريخ مهد الطيران الفرنسي والعالمي . فهو البوتقة التي انصهرت فيها الافكـــار فخرجت منها العمالقة الجوية الحاضرة وهذا ما يفسر اهتمام جميع الـــدول المنتجة والمشترية ، بمعرض البورجيه السنوى .

في سنة ١٩٧١ كان المعرض مناسبة لاطلاع العالم على اول الطائـــرات التجارية فوق الصوتية : كونكـــورد وتوبوليف .

وهذه السنة عرض القارب الجوى الاوروبي ، وفي سنة ١٩٧٥ على ابعد حد ستعرض الاجهزة التي تنقـــل الانسان الى كوكب المريخ .

تنظيم المعرض من الداخل

ليس معرض البورجيه عـــــن المعارض الجامدة التي تكتفي باظهـــار اجهزة مختلفة للجمهور . فلا بـــد للطائرات من الاقلاع ومن الهبوط . مما يحتم على المنظمين اتخاذ تدابير لضمان الامن ولاتـــقاء الحـــوادث او للاسعافات السريعة عند الاقتضاء . لذلك يتوزع في داخله ٢٠٠ طبيب و ٢٠٠٠ ممرضة ، فضلا عن فرقة كاملة مـــن رجال الاطفاء ، ومن رجال الشرطة .

يمتد المعرض على مساحة ٢٠ هكتارا ويشترك به نحو ٦٠٠ عارض من ١٨ دولة مختلفة . ويكلف تنظيمه زهـــاء ٢٠ مليون فرنك فرنسي .

غير انه فضلا عن زاويته الصناعية والتقنية ، هدية سنية تنزل مـــن السماء ، على اصحاب الفنادق والمطاعم والدكاكين الخ ..

مؤتمـــر دولى لجـراحـــة البلاستيـــك فى القـــدس

بقلـــم : ايلانا بصـــرى

للمرة الاولى وتحت رعاية منظمة جراحة البلاستيك والتجميل في اسرائيل افتتح في القدس في الثالث من شهر يونيو حزيران مؤتمران دوليان لجراحة البلاستيك وقد استغرقت بحوثـــه ثلاثة ايام واشترك فيه اطباء اخصائيون من خمس عشرة دولة بما فيها تركيا وكمبوديا واليابان واستراليا وايران وسنغافورة وماليزيا والفيلبين والهند وتايبي وكينيا وتايلاند وجنوبي فيتنام ونيوزيلاندا وجنوبي افريقيا .

اما المؤتمر الدولي الثاني فقد عقد في القدس في السادس من حزيران يونيو وهو تابع للمنظمة الدوليـــة لجراحة البلاستيك والتجميل .

وقد اشترك في المؤتمرين ثلاثمائة طبيب اخصائي في جراحة البلاستيك من ذوي الشهرة العالمية بينهم الدكتور جون ووتسون من لندن وهو السكرتير العالمي للاتحاد الدولي لجراحة التجميل والبروفيسور سيني من الهند وهـــو رئيس الاتحاد الاسيوي لجراحـــة البلاستيك . والدكتور جـــون لويس الابن من الولايات المتحدة الاميركية وهو رئيس منظمة جراحة البلاستيك والتجميل في الولايات المتحدة الامريكية والدكتور غوردين رئيس المنظمـــة الامريكية لجراحة التجميل والتي تعتبر من اكبر المنظمات في العالم .

ودارت بحوث المؤتمر الاسيوي حول مشاكل الاصابة بالحروق على اختلافها . وقد توصل اطباء اسرائيليون فـــي بحوثهم الى نتائج هامة توفر علاجا ناجعا وتنقذ كثيرا من المصابين بالحروق الشديدة . فقد نجحوا في انقاذ جنود اسرائيليين اصيبوا في حرب الاستنزاف بنيران مدفعية روسية كانت قذائفها تحتوي على مادة الفوسفور مما ادى الى اصابتهم بحروق شديدة جدا . وقد ابلغ الاطباء الاسرائيليون المشتركـــين في المؤتمر عن كيفية تغلبهم على الاصابة بمثل هذه الحروق الناجمة عـــن الفوسفور المشتعل .

وقد اشترك في القاء المحاضرات خبراء من جميع انحاء العالم وقدموا ثمـــار تجاربهم وجهودهم لتكون مشعلا ينير الطرق امام زملائهم الاطباء لانقاذ حياة المصابين بالحروق والتشوهات .

وابلغ الوفد المكسيكي المؤتمريـــن بنجاح تجاربه في كيفية علاج الحروق المتسببة عن الاصابة بالتيار الكهربائي

كما والقى اطباء اخصائيون عـــن الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا محاضرات عن زرع جلد من الجثـــث الميتة او الخنازير لتحل محل الجلـــد المصاب الذي تلف اثر الحروق . وهذه الجلود محفوظة في بنك الجلد لاستعمالها عند الحاجة وهي الاخرى اثبتت نجاعتها في ميدان زراعة الاعضاء في الجسم .

وشملت بحوث المؤتمر عمليـــات البلاستيك الجراحية التي تجري فـــي الوجه نتيجة عيب خلقي منذ الولادة او تشوه او كسور . كما دار النقاش حول الصلة بين الحالة النفسية والتشوه والاستعاضة عن الانسجة الحية فـــي العمليات الجراحية بمواد البلاستيك في المستقبل .

أصارحكم — المقال الأسبوعي لهيكل

…يان محكوم عليه تاريخياً ..

… الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» في مقاله الاسبوعي …حة اول امس اعتقاده بأن اسرائيل بوضعها وتركيبها ومزاجها الحالي لا مستقبل لها …ه المنطقة وانها كيان محكوم عليه تاريخيا «خصوصا اذا استطعنا بوعي وعقل وعلم …اعد حركة التاريخ ».

…تشهد في هذا الراي بما قاله في …صدد استاذ التاريخ البريطاني … بتوينجي في مستقبل اسرائيل …ل هيكل رايه هذا فذكر ان … من ناحية فلسفية امام عدة … سبيل الى حلها وبالذات في …عر الحديث ولخص هذه المآزق …ي :

قيام دولة اسرائيل على اسطورة غيبية هي ارض الميعاد وهذه بداية لا تكفي في اقل القليل .

● الاسباب العملية التي ادت الى قيام اسرائيل هي حقيقة تاريخية بالنسبة لاوروبا التي عانى اليهود فيها من الاضطهاد الذي ادى الى رغبتهم في انشاء وطن قومي لهم . ولكن الامر ليس كذلك بالنسبة للعرب الذين يرون أن زرع اسرائيل حقيقة قوة ولكنه ليس حقيقة تاريخ .

● اسرائيل تمثل تجربة اخرى من الاستعمار الاستيطاني لم يعد لها مجال في هذا القرن .

مجموعة تساؤلات

وانطلاقا من هذه المآزق طرح هيكل مجموعة من التساؤلات تتصل بها فتساءل هل تستطيع اية دولة أن تبني مستقبلها على التفوق العسكري وحده مع العلم بأن كل الموازين الحقيقية ضد هذا التفوق وتجعله ميزة مؤقتة فهناك ثلاثة ملايين اسرائيلي أمام ٣٦ مليون مصري وفي سنة ١٩٨٥ سيكون هناك أربعة ملايين اسرائيلي أمام ٤٧ مليون مصري بالاضافة الى أن الميزان المادي نفسه ضد هذا التفوق فالمنطقة العربية زاخرة بثروات لا حساب لها .

كما تساءل عما اذا كانت اية دولة تستطيع ان تعيش في عزلة عن كل ما حولها ومن حولها يرفضها وليس في حوزتها غير القوة العسكرية .

وذكر هيكل انه اذا كان من شأن ذلك أن يجعل مشكلة الامن اكثر المشاكل حدة في اسرائيل فمعنى ذلك انها ستعيش عمرها كله مجتمع حامية عسكرية والى ذلك حضاريا مدمر للنفس اكثر مما هو مدمر للعدو .

خريطة البقاء

ثم تساءل عما اذا كان يمكن لبلد ان يعيش بغير خريطة مقررة محددة وانما بخريطة مستعدة للاتساع باستمرار وليس لديه ضمان لذلك الا مجرد التفوق العسكري .. وهل تستطيع اسرائيل ان تحتفظ بالارض المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ وماذا تفعل بسكانها الاصليين من غير اليهود خاصة وان طردهم صعب وتحويلهم الى مواطنين من الدرجة الثانية خطر .

ومضى هيكل في تساؤلاته عما اذا كان هناك بلد يستطيع أن يرتب سياسة أمنه للمستقبل على مجرد اتصاله او التصاقه بقوة كبرى غالبة في فترة من الزمان .. وقال ان الالتصاق باية قوة كبرى ليس وثيقة تامين ابدية الى نهاية التاريخ .

واضاف : عندما نعبر على هذا كله فسوف نجد أمامنا سؤالا كبيرا ، اذا كان ذلك كله صحيحا واذا كانت اسرائيل تواجه هذه المآزق فكيف تفسر ما تعيش فيه الان وظاهرة ان اسرائيل في وضع اقوى ونحن امامها في وضع اضعف تبدو وكاننا في مازق الدنيا كلها .

جوهر الصراع

واجاب هيكل على ذلك بقوله ان الصراع العربي الاسرائيلي هو في جوهره صراع بين الحكم العربي البعيد عن روح العصر والكيف الاسرائيلي الموجود في صميم العصر ويسير معه .

وقال ان النقطة الحاسمة هي ان الزمان لم يتجمد بالنسبة للعرب كما ان التطور لم يتوقف بهم عند حد معين لا يستطيعون تجاوزه وسوف يجيء اليوم الذي يتحول معه الكم العربي الى كيف عربي وساعتها سوف تتغير المعادلة وتصحح الموازين ويصبح الواقع منسجما مع الحقيقة التاريخية ...

واوضح هيكل أن اسرائيل لا تتجاهل هذه الحقيقة التاريخية بل هي اول من يعلمها ويبنى عليها استراتيجيته العليا والاستراتيجية والتاكتيك وهي تفسر هذه الحقيقة على انها صراع بين المدى القصير والمدى الطويل وتقوم سياستها بناء على ذلك على استغلال المدى القصير لصالحها الى ابعد حد وفرض شروطها فيه كاملة وفي نفس الوقت تعويق العرب الى اقصى حد ممكن ليصبح المدى الطويل اكثر طولا .

الاستراتيجية الاسرائيلية

وانتقل هيكل للحديث عن الاستراتيجية العليا الاسرائيلية والاستراتيجية والتاكتيك الاسرائيلي فذكر أن الاستراتيجية العليا لاسرائيل كانت وما تزال وبمنتهى الايجاز انشاء وطن يهودي أو بالدقة صهيوني في فلسطين قابل للاتساع وتامين هذا الوطن ماديا وسياسيا وعسكريا حتى يفرض وجوده .

اما عن الاستراتيجية فقد ذكر انها ذات اربعة خطوط رئيسية هي فتح الطريق امام الهجرة من أوروبا شرقا وغربا وتامين الدعم المالي المستمر للتوطين والتطوير والتركيز على عنصر الامن بانشاء قوة عسكرية رادعة مدعومة كل الوقت بسند القوى الدولية وتعويق النمو العربي في القدرة وفي الارادة وفي الاستعداد بكل الوسائل مع استغلال وتطوير جميع الظروف لتحقيق ذلك .

التاكتيك الاسرائيلي

ثم تطرق هيكل الى التاكتيك الاسرائيلي فذكر انه يتلخص في الاعتماد الكلي على القوة الدولية الغالبة او الطامعة في المنطقة وحرمان العرب في اي وقت من الاعتماد على قوة دولية مؤثرة وعزل العالم العربي جغرافيا مشرقه عن مغربه باحتلال مثلث من الارض يرتكز على خليج العقبة عند ايلات وتعميق التناقضات العربية وبناء جيش قوي كنواة للدولة ودرعها ويسير مع ذلك جنبا الى جنب قفل مصادر السلاح عن العرب .

ومضى هيكل يستعرض عناصر التاكتيك الاسرائيلي فاضاف الى ما سبق البدء دواما بتوجيه اي ضربة لجيش مصر باعتباره القوة العربية التي تلتفت الانظار اليها عند الخطر ثم الاستدارة لمشقاة غيره من الجيوش العربية مع شن حملة لا حدود لها ضد سمعة الجيش المصري ومعنوياته ويدخل في هذه العناصر ايضا نقل مسرح القتال من اول لحظة الى الارض العربية تحاشيا لتعرض الجماهير الاسرائيلية لاية هزات وفي نفس الوقت الضغط باكبر قدر من حماقة القوة الى حد الارهاب ضد الجماهير العربية لابقائها دائما فريسة للرعب .

وذكر هيكل ان اسرائيل اضافت الى عناصر التاكتيك هذه بعد سنة ١٩٦٧ طرقا اخرى منها محاولة الغاء اي اثر أو بقية لوجود الشعب الفلسطيني وشن حملة مروعة ضد العرب بدات تشهيرا بموقفهم التوحش في استغلال ازمة الطاقة ضد رخاء العالم والعرب لم يستغلوها حتى الان وهم في غير حاجة الى استغلالها ضد رخاء العالم الا اذا لم يعد في العالم كله غير امريكا واسرائيل .

…غشقر بعد انسحابها من …طقة الفرنك الفرنسى

…اوضات دامت بضعة اشهر بين … وباريس . قررت حكومة … الانسحاب من منطقة الفرنك … . وانما نوه كل من الجانب … والملغاشي بان هذا الانسحاب … ان المفاوضات حول المواضيع … قد انقطعت ، او ان الاتفاقات السابقة اصبحت لاغية .

… سبب هذا الانسحاب قد يبدو …له سببا طفيفا . فان مدغشقر …لخضوع لقاعدة اساسية من …ة الفرنك ، وهي التي تتعلق … العملة بين البلدين .

… لا يمكن خرق قاعدة من … غير ان يتزعزع البنيان … داخل منطقة الفرنك عملة …اسة نقدية واحدة . والمعادلة … الافريقية والفرنك الفرنسي …نسبة ثابتة لا تتغير الا مع … الفرنك .

… تشطر الخزينة الفرنسية …ملات الافريقية بغير حدود. …لك ينبغي للدول الافريقية … منطقة الفرنك . ان تنسق …النقدية بالاتفاق مع السلطات … وان تخضع قوانين اخراج … البلاد لموافقة الحكومة . ونتيجة ذلك ان الاتفاق …لة التي تمنح ضماناتها الاقتصادية …نا قد ترفض القرارات الانفرادية … عن احدى دول منطقة الفرنك. … ضماناتها وتصبح العملة الجديدة …ستقلة لا بد لها من دعم نفسها … ويكون هذا الدعم اما مقدارا …ي المخزون في البلاد ، واما …لاقتصادي المزدهر . فان … كانت قد انسحبت ايضا من … الكومكت عملة وطنية مستقلة …على ثروتها المؤلفة من مناجم … النحاس .

…سابقة في مالي وغينيا: …كارثة اقتصادية

…ظن ان حكومة الجنرال … اتخذت هذا القرار الخطير …سياسية لا لاسباب اقتصادية …لموريتانيا مثلا ليس الوضع … في مدغشقر مما يبرر هذا …ان الميزان التجاري في مدغشقر … الدول الافريقية الناطقة … ، ميزان عاجز . ففي … بلغت قيمة الصادرات … مليار فرنك افريقي، بينما … المستوردات ٥٨ مليار …ي ان معدل تغطية … الصادرات لم يبلغ سوى …

…ل ان تتضاعف الاموال …طلقة في الجزيرة ، بعد …لق بتقييد حرية نقل العملة …ة الى الخارج . اي ان الميزان … سيبقى عاجزا .

… باب المقارنة ايضا ، كانت … قد انسحبت من منطقة … شان غينيا ، ولكن النتيجة …ية اقتصادية على كل من الدولتين . فاضطرت مالي الى الرجوع الى منطقة الفرنك . كما ان غينيا تتعثر في الوقت الحاضر في مصاعب اقتصادية وتجارية لا توصف ، وتبحث عن سبيل للخروج من المأزق .

هل كانت حكومة مدغشقر ، عند اصدار قرارها ، تعتمد على معونة خارجية غير المعونة الفرنسية ؟

الرأى العام كان يطلب الانسحاب

اغلب المراقبين السياسيين يعتبرون ان الجنرال رامنتزوا قد بادر الى قراره لاسباب داخلية . فبعد انقضاء سنة على تسلمه الحكم في الجزيرة ، لم يزل يواجه القضايا نفسها وذات المصاعب التي خلع تسيرانانا لاجلها. فان الراي العام متاثر جدا بشعارات الدعاية حول ـ الاستقلال الاقتصادي ـ وواضح في نظر رجل الشارع غير المتضلع بالنظريات الاقتصادية ، ان العملة الوطنية المستقلة انما هي رمز الاستقلال الاقتصادي .

لذلك قد رحب الشعب بقرار رئيس مدغشقر ، من غير اكتراث للانعكاسات ومن غير وعي للاوضاع الحقيقية . وهي ان مدغشقر دولة زراعية فقيرة ، والصناعة فيها ضئيلة في المرحلة الحالية وحتى في الزراعة ، كانت محصولات سنة ١٩٧٢ لا تجاوز محصولات سنة ١٩٧١ .

وان فئات الشبيبة التي تحركت في ـ ثورة مايو ـ لم تزل تنتظر نتائج ثورتها ولا ترى في الافق بارقة امل . فالبطالة ظلت مستفحلة والاجور لم ترتفع . لذلك كان لا بد لخلف تسيرانانا ان ياتي بتدبير ـ رنان ـ ان لم يحل المشكلة الاقتصادية الا انه يشبع بلا اي شك النزعة القومية الكامنة في النفوس .

وفي هذا المتطور نفسه طلبت الحكومة الملغاشية سحب القوات الفرنسية من قاعدة دييغو سواريز العسكرية ، على مراحل زمنية يبدو انها تقررت في المفاوضات .

يلاحظ في اوساط العاصمة الفرنسية المختصة بالشؤون الافريقية ، انها لا تضخم هذه القضية بل تعتبر انسحاب مدغشقر من منطقة الفرنك حقا من حقوق دولة مستقلة . وان كانت لا تجهل ان الاقتصاد الملغاشي يعرض نفسه للانهيار بعد هذا القرار ، الا انه كيف يسع فرنسا ان تعامل مدغشقر معاملة امتيازية مختلفة عن معاملتها لسائر الدول المنتظمة في منطقة الفرنك ؟

قالت الحكومة الفرنسية مرارا انه لا بد من اعادة النظر في مجمل اتفاقات التعاون المعقودة مع مستعمراتها القديمة منذ اكثر من عشرة اعوام .

لذلك ستتواصل المفاوضات مع مدغشقر حول قضايا اخرى كالتعليم الجامعي وغيره . فان العلاقات لم تنقطع وانما انتقلت الى مرحلة جديدة في نطاق شكل جديد للتعاون .

ـ ن٠١٠ب ـ

بين الحبيب ـ تتمة

السابق . واذا لمس الناس من هذين الزعيمين الصراحة والاعلان عن حقائق مرة . فليس معنى ذلك أن زعماء اخرين في الدول العربية لا يرون رأيهما ولا يقدرون مغبة حرب اخرى قد تنشب في المنطقة . والطريف في الامر ان بعض اجهزة الاعلام العربية نقلت تصريحات الزعيمين وحللت مواقفهما دون أن ترى في ذلك امرا غير عادي ، ودون أن تنهال عليهما بالقذف والتشهير كما كانت تفعل في الماضي . حتى الصحف المصرية اكتفت بالتساؤل عن مغزى تصريح الملك حسين بشأن اللقاء القريب مع الضفة الغربية . علما بان اجهزة الاعلام الاردنية بخلاف اجهزة الاعلام التونسية لم تظهر حتى الان انسجاما يذكر مع اراء الملك حسين . وقد يكون ذلك متعمدا كيلا يعتبر موقف الاردن وكانه قد انحرف كليا عن الخط العام .

وليس من شك ان مواقف الحبيب بورقيبا والملك حسين لا تنسجم وصيحات المعركة الصادرة عن القاهرة. ولا يستبعد ان هذه المواقف قد قصد بها تبريد حمى المعركة وتبريد الرؤوس الملتهبة اذا كان الالتهاب حقيقيا وليس مفتعلا لالهاء الراي العام العربي عامة والراي العام المصري خاصة عما هو فيه . وكلما انضمت اصوات زعماء عرب اخرين الى صوتي بورقيبا والحسين كان ذلك في صالح السلام وفي صالح ابناء المنطقة عموما .

من اطراف الدنيا

يموت كل يوم عشرة آلاف انسان من الجوع

الخبير الفرنسي في الزراعة والتغذية ـ ريني دومو ـ وضع عشرات الكتب حتى الان وكانت لها اصداء عالية . ومن اشهرها كتاب صدر في سنة ١٩٦٦ بعنوان ـ نحن الى المجاعة سائرون ـ كان قد تنبا بالمجاعة المستفحلة اليوم في افريقيا حيث اوشك الجوع ان يفتك بنحو ثلاثين مليون انسان .

غ ر انه اصدر مؤخرا كتابا اخر بعنوان ـ الوهم او الموت ـ ووصف فيه الصورة المظلمة التي تظل على المكونة . ولاول مرة قد اطل شبح الفناء على الاغنياء انفسهم او على السابحين في التعيم ، كما يصفهم ، لان هواء التنفس قد يفوتهم !

من خصائص اقوال هذا الخبير العالمي الذي قضى ٣٠ عاما من حياته في التعليم الزراعي ، انها قاسية تنبو عنها الاذن ، ولكنها حقيقية لا مهرب منها .

وجاء بنظرية جديدة في هذا الكتاب مختصرها ان الاقليات الامبريالية الحاكمة في العالم الصناعي انما تستدعل عمال ـ مرتزقة ـ لاستنزاف اقتصاد اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ولا تكترث مطلقا لكونها تحشر الى الجوع او سوء التغذية عشرات الملايين . فان عدد الذين يموتون كل يوم من الجوع يبلغ عشرة الاف . ويتضاعف هذا العدد في اوقات المجاعات الاستثنائية. وفضلا عن ذلك يصاب بضعة ملايين من الاطفال بعاهات مختلفة تلازمهم طول الحياة لان نقصان البروتينات من غذائهم يعطل نمو دماغهم .

وان صاحب هذا الكتاب الذي كثيرا ما تستشيره الحكومات الغربية ، انما يظهر فيه بصيرة لا تعادلها الابصيرة الانبياء . فيقول انه لاول مرة في تاريخ البشرية ـ اصبح للمظلوم وللظالم المصير نفسه ، وان الجلاد المسلح اضحى مهددا بالموت مثل المجلود الاعزل فان صراع الطبقات اخذ يجري على مستوى العالم ، والاقليات المستغلة اصبحت هي نفسها تخلق ظروف فنائها !

قال ـ دومون ـ مثلا ان الاوكسجين الباقي لن يكفي سكان الارض في سنة ١٩٨٥ عندما يبلغ عددهم سبعة مليارات . فان الاقليات الصناعية افسدت الجو وقتلت البحار والانهار وكانها تحفر اليوم قبرها بظلفها !

والوهم الذي يعنيه بعنوان كتابه هو وهم رجل يعرف تمام المعرفة انه لن تكترث هذه الاقليات لاقواله بل تردد ترنيمتها القديمة : ـ هذا ايضا نبي سوء جديد .. وغراب ينعق مثل من سبقه من الغربان .. ـ

البرازيل اول منتج لسكر القصب فى العالم

انتج البرازيل ستة ملايين طن من السكر . وفي مدة سنتين اصبح ثاني منتج للسكر في العالم ـ بعد الاتحاد السوفييتي ـ واول منتج لسكر القصب ـ قبل كوبا ـ .

وسيبلغ انتاج البرازيل في السنة القادمة زهاء سبعة ملايين طن . والسبب في زيادة الانتاج هذه ، هو اولا اتساع السوق الداخلية ثم تزايد التصدير .

ويذكر ان ولاية ساوباولو تاتي في طليعة الولايات البرازيلية في انتاج السكر .

اجرام الاحداث فى الدول الصناعية

في فرنسا

اصبح امرا عاديا ان توقف الشرطة مجرمين لا تجاوز اعمارهم ١٣ عاما . والجديد هو اتجاه نحو الجرائم الكبرى ففي بضعة اشهر ينتقل السارق من السرقة العادية الى اعمال السرقة بالكسر واستعمال السلاح . كما ان استخدام المسدس اصبح عادة شائعة ، فقد وقعت اعمال اجرامية ارتكبها اطفال تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثالثة عشرة ، واستخدموا فيها عيارات نارية

في ايطاليا

يلاحظ ايضا ان اعمار المجرمين لم تزل تنخفض ، وان عدد الجرائم يرتفع اذ بلغ نحو مليون ومئة الف في سنة ١٩٧١ ، بينما لم يتزايد عدد رجال الشرطة .

تنفرد روما بالرقم القياسي للجرائم : يبلغ المعدل ٤٨٨٨ جريمة او جنحة بالنسبة لكل مئة الف ساكن .

في الولايات المتحدة

اوقفت الشرطة في نيويورك في سنة ١٩٧٢ لاعمال اجرامية ، زهاء ١٣ الف مراهق من تحت سن السادسة عشرة . ويقول علماء الاجتماع ان السبب الاول هو الفقر في الاحياء الزنجية .

ثم تاتي المخدرات في المرتبة الثانية ويعتبرون ان للمحاكم مسؤولية في هذا التزايد الاجرامي لانها مكتظة بالقضايا ومضطرة الى النظر بالطريقة نفسها في قضايا التسول او قضايا الجرائم الفاحشة .

في انكلترا

يلاحظ ان المراهقين يرتكبون اعمال القتل لاجل ـ التلذذ بالقتل ـ وكانهم يقدمون على الشر بدافع من حب الشروق معظم الاحيان يعبر رجال الشرطة عن تعجبهم لفظاعة ظروف جرائم المراهقين ، ولخلوهم من اي تاثر او وعي لما يفعلون ! فانهم يعذبون ضحاياهم بغير سبب . وعندما يقصون على رجال الشرطة ظروف جريمتهم فانهم يتكلمون كما لو كانوا يصفون مباراة في كرة القدم !

غير ان لندن ظلت رغم تعاظم الاجرام ، عاصمة امنة اذا قورنت بنيويورك حيث يبلغ عدد الانذارات للشرطة ثلاثة الاف كل يوم .

في المانيا الغربية

هذا احصاء بليغ صدر مؤخرا عن دوائر شرطة مكافحة الجرائم : الاطفال والمراهقون يرتكبون ثلث مجموع الجرائم المسجلة . ويلاحظ في المانيا مثل ما يلاحظ في سائر دول اوروبا الغربية اي انحدار عام في اعمار المجرمين

الزاوية الطبية

شفاء الفالج بعملية جراحية على الدماغ

الشلل الكامل او الشلل النصفي المسمى بالفالج ايضا داء شاسع يشكو منه في العالم الحاضر بضعة ملايين في مختلف بلدان العالم . والداء حاصل اما عن اورام خبيثة في الدماغ واما عن امراض وراثية في الجهاز العصبي .

وان اظهر اعراضه هي ان المشلول لا يتملك اطرافه بل يعجز عن تحريكها بحسب ارادته اي انها تصبح بغير فائدة له .

وكان الطب شبه عاجز عن المعالجة الناجعة . لذلك رحبت الاوساط الطبية مؤخرا بتجربة الاستاذ الاميركي ـ ايرفينغ كوبر ـ الذي اجرى عملية جراحية على الدماغ لشفاء الشلل والفالج . وهو نفسه كان قد جرب جراحة الدماغ ايضا لشفاء داء ـ باركينسن ـ او الشلل الاهتزازي.

الدماغ اشبه بمركز هاتفي الكتروني

اسلوب الجراح الاميركي قائم على استئصال جزء من اسفل الدماغ يعادل حجمه حجم كرة الطفل الزجاجية ويقع في ما يسمى الطبقة البصرية او ـ السرير البصري ـ .

قال الجراح الاميركي ان هذه الكرة العصبية الصغيرة تمثل في داخل الدماغ دور مركز هاتفي الكتروني . فهي التي تفرز الاحساسات الواردة من الخارج ، فتصنفها وترسلها الى الدماغ لكي يميزها . وفيها خاصة تسجل ـ النداءات ـ المتعلقة بوظائف الحركة . لذلك فان حركة الاطراف تتعطل او تضطرب لدى المشلول او المفلوج في هذا المركز . واستنادا على هذه الملاحظة ، قال الجراح الاميركي انه يكفي استئصال جزء من هذه الكرة العصبية لشفاء المريض . وتشبيهه هو ان الهاتف الالي في هذه الحال يتحول الى هاتف عادي غير الي !

اجرى هذه العملية الجراحية لسبعين مريضا فشفاهم جميعا من الشلل الكامل او الشلل النصفي .

ولكن طريقته للاستئصال ليست استئصالا بالمشرط بل انما تجري كما يلي : بعد تصوير داخل الدماغ بالاشعة . يدخل في الدماغ سابر ينتهي الى هذه المنطقة العصبية الموصوفة ، وبعد ذلك يصب في السابر مقدارا من مادة نيترات الفضة المائعة . وبينما يجري ذلك بمعزل عن الالم ، يبادر الجراح الى تبريد طرف السابر . وبقدر ما يلاحظ نتائج حسنة يزيد درجة البرودة حتى تدرك ١٣٠ تحت الصفر . واذا دامت هذه البرودة بضع دقائق فان الخلايا العصبية المطلوب اتلافها لا يسعها ان تقاومها بل تتلف وتموت .

وفي ٦٠ بالمئة من الحالات تعود اطراف المريض اليابسة منذ سنين ، فتتحرك فجاة !

ولكنه ربما وجب اجراء العملية مرة ثانية بل مرة ثالثة لارجاع الحركة للاطراف .

ويعتقد الجراح انه سيتيسر فيما بعد استخدام هذه الطريقة مع شكل جراحي اخر اجرأ من كل ما هو معروف اذ انه يزرع يومئذ في المخيخ اقطابا كهربائية للتاثير على هذا المركز العصبي الذي يمثل دورا هاما جدا في تنسيق الحركة العضلية .

غني عن البيان ان هذه الاساليب الجراحية لمعالجة الشلل والفالج هي اساليب ثورية جدا . ولكنها في المرحلة الحاضرة لم تجاوز حيز الاختبارات والاحتمالات . فان زملاء الجراح الاميركي يعتقدون ان مساعيه محمودة بلا اي شك ، ولكن هذا الاسلوب الدقيق المعقد يعسر جدا تشييعه وتطبيقه على مستوى عالمي . فضلا عن تكاليفه المالية الباهظة ، ليس جميع الجراحين مستعدين لجراحة الدماغ .

اما ـ المدرسة الكيميائية ـ فمعروف انها لا ترى مستقبل الطب الا في المواد الكيميائية التي من شانها ان تشفي الامراض بمجرد جرعة من الادوية او ابرة تحقن في العروق ..

كان يقال قديما ان اخر الطب الكي . والكيميائيون يعتبرون اليوم ان الجراحة اخر الطب اي بعد اخفاق المواد الكيميائية جميعا .

الجدال قديم ، واغلب الظن انه سيتواصل سنين عديدة .

الترانزيستور : أكبر اختراع منذ نهاية الحرب العالمية ...

في ذات مساء من شهر يناير ـ كانون الثاني ـ من سنة ١٩٤٧ ، عرض ثلاثة باحثين اميركيين اسلوبا جديدا لنقل الصوت وتكبيره ، وكان الاسلوب قائما على مبدأ «المواد الصلبة نصف الناقلة». واشتقوا لفظة ترانزيستور من ادغام لفظتين انكليزيتين هما «ترانسفير ـ ريزيستور» اى الصلب الناقل .

ومما يذكر ان الصحف والمجلات لم تلتفت كبير الالتفات الى ذلك الاكتشاف ، فاكتفت بذكر الخبر في بضعة سطور وفي الصفحات الداخلية.

وبعد مرور سنتين عرض في مؤتمر عالمي اول جهاز ترانزيستور ولكنه لم يجتلب الكثير من الاهتمام .

ولكن المفاجاة وقعت بعد مضي ثمانية اعوام عندما اسندت جائزة نوبل في الفيزياء لاولئك الباحثين الاميركيين الثلاثة : براتين ، باردين ، شوكلي.

فان الاختصاصيين قالوا بعد البحث الطويل ان طريقة نقل التيار من خلال الصلب او ـ ترانزيستور ـ انما هي طريقة ثورية في علم الفيزياء .

ولا يختلف اليوم اثنان من العلماء، على ان هذا اضخم اختراع منذ نهاية الحرب العالمية . ولا يقارن به اي اختراع اخر الا اختراع البنيسلين في الطب .

والغريب في هذا الاختراع ان الفيزيائيين كانوا قبله يدركون الهدف المطلوب منه ولكن بواسطة انبوبة الراديو الكهربائية . ولكنه لولا اختراع الترانزيستور لما انفتح السبيل للتقدم الحاضر في ميدان الراديو والتلفزيون والاساليب الاعلامية وغزو الفضاء . ففي كل هذه الميادين كان لا بد من تصغير الاحجام ومن حل قضية التغذية بالطاقة الكهربائية. ولولا الترانزيستور لما كان ذلك قد تيسر . فمن خصائص هذا الاسلوب انه لا يقتضي طاقة ولا احجاما ضخمة .

ما هو الترانزيستور ؟

بديهي ان التفسير العلمي والتقني معقد جدا . ولكنه يختصر بهذه الصورة: المواد الصلبة تنقل التيار في الجهتين، فهي شبيهة بطريق عريضة للسيارات المتنقلة في الجهتين . ومبدأ الترانزيستور قائم على جعل هذه الطريق ذات اتجاه واحد . فان التيار الذي يعبر الصلب انما لا يعود فيعبره في الجهة المعاكسة . ولذلك سموه ـ نصف ناقل ـ . وان مبدأ الترانزيستور يشبه ايضا جسر متحركا على الطريق ، فاذا عبرته السيارة ارتفع الجسر من تلقاء ذاته ومنع عليها الرجوع .

والمواد الصلبة المستخدمة لادراك هذه الاغراض هي احجار بلورية صغيرة تجري عليها عمليات كثيرة لتطهيرها من نسبة معينة من الاوساخ . ووجب على الباحثين الثلاثة قبل اكتشافهم ، ان يتوسعوا في علم فيزياء الصلب ويحللوا ذرات الصلب لدراسة الظاهر التي تحصل عند عبور التيار الكهربائي في داخل هذه الذرات .

خير دليل على ضخامة الاكتشاف هو انه لولاه لما نزل الانسان الى سطح القمر وخاطب الارضيين بصوت واضح على مسافة ٤٠٠ الف كيلومتر ، والتقط الصور الرائعة التي شاهدها العالم على شاشات التلفزيون ..

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تفاوت أمريكي - سوفياتي

بين الأطراف في الشرق الأوسط على المفاوضات

عدم وضوح موقف مصر يقلص الاهتمام بمناقشات مجلس الأمن

القدس - لمندوب الانباء - على الرغم من ان مجلس الامن الدولي عقد ثلاث جلسات خلال الاسبوع الماضي لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط ، فان المحافل السياسية في القدس ترى ان الاتجاه الذي ستتخذه هذه المناقشات ما زال غير واضح تماما . ذلك ان الجانب العربي ومؤيديه . وخاصة الوفد المصري الذي يترأسه في المناقشات وزير الخارجية الدكتور محمد حسن الزيات ، لم يجدد شيئا في عرضه للمشكلة او للمطالب التي يتطلع الى تحقيقها او الطرق الواجب اتباعها في سبيل ذلك . ولعل عدم الوضوح هذا، او عدم التجديد ، هو الذي جعل العالم لا يبدي الاهتمام الذي توقعه وزير الخارجية المصري حين تقدم بطلب اثارة النقاش في مجلس الامن .

وتعزي المحافل السياسية في القدس اهمية خاصة للتصريحات التي ادلى بها المندوب الامريكي ، جون سكالي ، بعد اختتام الجلسة الثانية لمجلس الامن ، حيث قال : «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يحثان اسرائيل والدول العربية على تسوية الخلافات عن طريق المفاوضات قبل ان يتطور النزاع الى خطر يهدد السلام والامن في العالم» .

والمعتقد في المحافل السياسية ان تصريح المندوب الامريكي هذا قد يعني ان واشنطن تعمل بالتنسيق مع موسكو من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط ، خاصة وان المندوب الامريكي اكد في نفس التصريح انه اذا ما تحقق السلام في الشرق الاوسط فان ذلك «سيكون الى حد ما نتيجة للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في حث الطرفين على التفاوض» .

وعلى الرغم من أن المندوب الامريكي لم يشترك بعد في مناقشات مجلس الامن ، الا ان هذا التصريح الذي صدر عنه ابان انعقاد المجلس لمناقشة المشكلة، يمكن أن يشكل دليلا على الاتجاه الذي تنوي الولايات المتحدة جر مناقشات المجلس اليه وهو حث طرفي النزاع على التفاوض .

وتمتنع المحافل السياسية عن التكهن بالموقف الذي سيتخذه الاتحاد السوفياتي . ومع ذلك فان الطريقة التي يتصرف بها المندوب السوفياتي جاكوب مالك في ادارة جلسات مجلس الامن بصفته الرئيس الدوري لهذا الشهر ، تدفع على الاعتقاد بان السوفيات سيحاولون في هذه المرة منح تأييدهم التقليدي للجانب العربي ولكن بشكل لا يعكر جو التفاهم التي تسعى موسكو الى تعزيزه بينها وبين واشنطن . ولهذا يتوقع أن يبذل السوفيات مساعيهم لدى مصر كيلا تتخذ هذه الاخيرة في مجلس الامن موقفا يضعهم في موقف حرج . واذا صح النبا الذي نشرته صحيفة اخبار اليوم المصرية امس عن احتمال زيارة الرئيس السوفياتي بودغورني للقاهرة . فقد تكون هذه الزيارة في نطاق المساعي السوفياتية الانفة الذكر. وعلى كل حال فليس من المتوقع ان يتضح الاتجاه النهائي لمناقشات مجلس الامن قبل ظهور نتائج اجتماع القمة الامريكي السوفياتي الذي سيعقد في واشنطن بين الرئيس نيكسون والسيد بريجنيف في ١٨ من الشهر الحالي .

تصريحات تكواع بعد الجلسات الثلاث

وقد صرح السيد يوسف تكواع ، رئيس وفد اسرائيل في مقر الامم المتحدة ، بعد انتهاء الجلسة الثالثة التي عقدها مجلس الامن يوم امس الاول . بان الذي يتضح الان هو ان المصريين يحاولون في هذه المناقشات ان يلقوا على اسرائيل مسؤولية احباط مساعي السلام خلال الست سنوات الماضية ، كما انهم يسعون للحصول على اكبر قدر من التأييد لمطالبتهم بانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ . وقال السيد تكواع انه فيما يتعلق بالهدف الاول ، فان الموقف المصري اصبح ضعيفا لعاملين اولهما تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي جاء مخيبا لامال مصر حتى ان الدكتور الزيات لم يشر اليه ولم يستند اليه لتعزيز اقواله . وثانيهما ايضاح اسرائيل بانها كانت خلال الست سنوات الوحيدة التي تقدمت بمقترحات متتالية في حين أن الجانب المصري رفض كل هذه المقترحات .

أما عن احتمال انتهاء مناقشات مجلس الامن بقرار يمنح المزيد من الصلاحيات للدكتور فالدهايم . فقال السيد تكواع انه من المحتمل ان تكون هذه هي النتيجة على الرغم من انه ما زال من سبق الاوان الان التكهن بذلك . فمن المعروف ان المناقشات ستتوقف حوالي الشهر (من منتصف الشهر الحالي وحتى منتصف الشهر القادم) وحتى ذلك الحين يمكن ان تطرأ تطورات وتغييرات . ولكن يجوز ان هناك اتجاها لدى اعضاء مجلس الامن بالطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة بان يكون اكثر فعالية مما كان في الماضي . وتطرق السيد تكواع الى الموقف الذي ستتخذه اسرائيل ازاء مثل هذا القرار فقال ان السكرتارية العامة هي مؤسسة مستقلة للمنظمة الدولية وكانت اسرائيل على اتصال دائم بالسكرتير العام وستواصل السير على هذا المنوال . وقال السيد تكواع ان الذي يمكن رؤيته نتيجة للمناقشات التي جرت حتى الان هو ان موضوع المفاوضات اصبح يحتل مكانا في الخطب اكثر من اي وقت مضى .

مسجد في مدينة الالف كنيسة

روما - رويتر - ابلغ السيد جيليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي الملك فيصل عاهل السعودية هنا أمس ان روما «مدينة الالف كنيسة» ستحتوي على مسجد ايضا .

والشروع قيد الدرس منذ بضع سنوات . لكن السيد اندريوتي ابلغ الملك فيصل الذي يزور ايطاليا حاليا ان الحكومة قررت السير قدما في تنفيذه .

« ٨ أقمار » روسية تطلق بصاروخ واحد

موسكو - رويتر - اطلق الاتحاد السوفياتي امس ثمانية اقمار اصطناعية من صاروخ واحد الى مدار مرتفع .

وهذه الاقمار وهي جزء من برنامج كوزموس السوفياتي الفضائي مشحونة بمعدات واجهزة علمية لارسال سيل من المعلومات الى الارض .

وعلم ان هذه الاقمار الاصطناعية تستطيع القيام بعدة ادوار بينها اجراء دراسات عن الطقس وعمليات استطلاعية .

محادثات مطولة

يجريها ألون مع براندت حول مواضيع مختلفة

مثقفون عرب يجتمعون بالمستشار الألماني

صرح السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة بأنه اجرى محادثات مطولة مع السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية الذي حل مساء اول امس ضيفا عليه في القرية التعاونية غينوسار . واضاف ان زيارة السيد براندت ستؤثر على سياسة المانيا الغربية ازاء اسرائيل وعلى سياسة الدول التي يوجد لالمانيا الغربية تأثيرا عليها .

وقال السيد الون ان محادثاته مع مستشار المانيا الغربية تناولت في جملة ما تناولته قضايا الشرق الاوسط والسوق الاوروبية المشتركة وامكانيات تبادل زيارة الشبيبة بين اسرائيل والمانيا الغربية . وكذلك تعليم اساليب المانيا النازية في اوروبا والمانيا نفسها .

وقام السيد براندت اول امس بجولة في بحيرة طبريا رافقه فيها السيد الون .

واجتمع السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد محمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون الشباب العربي والسيد عازر عرطول رئيس مجلس تصريف الزيت والزيتون الى المستشار الالماني في نطاق حفلة الكوكتيل التي اقامها السيد الون على شرف الضيف الالماني في غينوسار ليلة السبت

وقد دار بينهم حديث مطول حول تطلعات المواطنين العرب ورغبتهم في سلام عادل ودائم في المنطقة . وذكر السيد عباسي في معرض حديثه ان عرب اسرائيل هم اول من يرحب باحلال السلام بين ابناء الشعبين العربي واليهودي اللذين يعتبران اقرب شعبين الى بعضهما في العالم نظرا للظروف الخاصة لعرب اسرائيل كونهم ينتمون الى الامة العربية من ناحية ومواطنون اسرائيليون من ناحية اخرى.

وقال ان ارض هذا الشرق الحبيب قد ارتوت بدماء الابرياء وانه يتوجه الى المستشار الالماني نظرا لمكانته في الشرق وفي الغرب يتوجه اليه باسم الانسانية والاخوة الاشتراكية ليستغل نفوذه لتقريب وجهات النظر بين زعماء الشعبين بغية التوصل الى حل سلمي في المنطقة .

وقد رد عليه السيد براندت معربا عن امله في ان يحصل تقدم ملموس نحو احلال السلام مؤكدا انه لا يملك المبادرة في هذا الامر رغم تتوقه الى رؤية السلام مستتبا في المنطقة واكد انه سيسعى من اجل ذلك بكل اخلاص .

واشار السيد كمال منصور في حديثه الى ان المواطنين العرب والدروز في اسرائيل يحافظون على تراثهم وحريتهم الدينية وهم يطالبون بالاندماج في حياة الدولة لا بل بالانتصار داخل المجتمع الاسرائيلي . واضاف ان ما نحتاجه هنا طريقه كاثوليكية لتحقيق السلام وهي بان يجمع الزعماء العرب واليهود في قاعة للمفاوضات ولا يسمح لهم بالخروج منها حتى ... على اتفاقية السلام كما هو متبع ... الكاثوليك عند انتخاب قداسة ال...

وقد ابدى المستشار الالماني ... بهذه المقارنة .

اما السيد عرطول فقد رحب بال... الكبير باسم المواطنين العرب واك... رغبتهم في السلام واعرب عن ر... ان السلام المنشود لن يتحقق ا... المفاوضات المباشرة بين طرفي ال... ومؤكدا ان الحروب لم ولن تحـ... المشكلة وانما تزيدها تعقيدا .

بورقيبة يرجـ... زيارته لايطالي...

تونس - رويتر - ارجا... الحبيب بورقيبة الرئيس التون... زيارته المقررة لايطاليا الى موعد... يحدد بعد بسبب احتمال است... الحكومة الايطالية في الاسبوع ا... وكان مقررا ان يصل الرئيس بو... الى روما يوم الثلاثاء بعد غد

الموغي يتنشـ... مع مركز حزب الع...

تل ابيب - عتيم - اعلن ال... يوسف الموغي وزير العمل اول... انه سيقرر خلال ثلاثة اسابيع... استشارات يجريها في مركز... العمل عما اذا سيوافق على تر... لمنصب رئيس بلدية حيفا في ... القادمة .

العثور على قنـ... في مطار بيـ...

بيروت - رويتر - اعلن مصـ... ان القنبلة التي عثر عليها ... في قاعة الوصول في مطار بيروت... هي قديمة وتبين انها عبوة ... يعلوها الصدا .

ورجح المصدر ان تكون ... واحدة من عبوتين كان قد ... السلطة عنهما في نهاية شه... الماضي . وكان قد عثر على... منهما في حينه وبقيت الثانية... حتى ان تم العثور عليها صبا... من قبل عمال تنظيفات .

دكتوراه فخرية لا... من جامعة امريكي...

اللد - عتيم - غادر البلاد امس السيد يغئال الون نائب... الوزراء ووزير المعارف متوجها... الولايات المتحدة لتسلم درجة... فخرية من جامعة براندايز .

عرفات يؤمن بالـ... الحـل السلمـ...

روما - رويتر - اعلن ال... عرفات رئيس اللجنة التنفيذ... التحرير الفلسطينية ان حلا ... لقضية الشرق الاوسط ليـ... واضاف انه لا يؤمن بمثل هذا ... حيث ان اسرائيل والولايات ا... تقبلا بالطرق السلمية في ال... الحاضر .

وقال ان الطريقة الوحيـ... الوضع الراهن هي مواصلة ... من اجل التحرير . واضاف... المنظمات ليسوا بالمخربين و... ولا بالمتطرفين .

وقد نشرت تصريحات ال... في صحيفة لونيتا لسان حـ... الشيوعي الايطالي في عدد... امس .

وزير الدفاع السـ... يعود من القاهـ...

دمشق - رويتر - عاد ال... ليلة السبت الماضي اللواء ... طلاس وزير الدفاع السوري ... اختتامه زيارة رسمية لمصر اجـ... محادثات مع الفريق اول احمد... علي وزير الحربية المصري ... الى الرئيس انور السادات .

كوسيجين يقـ... بزيارة رسمية للـ...

فينا - رويتر - يقوم السـ... كوسيجين رئيس حكومة الاتحـ... السوفياتي بزيارة للنمسا في ا... الشهر القادم تستغرق ٣ ايام ... دعوة من رئيس حكومة النمـ...

تحسن العلاقات الايرانية - العراقية

الكويت - وصف - ذكرت صحيفة المجالس المصورة الكويتية ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايران قد تستانف قريبا على مستوى السفراء .

وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت من جراء استيلاء ايران على جزر في الخليج . واضافت ان اتصالات جرت مؤخرا بين مندوبي البلدين في جنيف بهذا الشان .

تعديلات دستورية تعلن في اليونان

اثينا - رويتر - اعلنت الحكومة اليونانية عن اجراء تغييرات دستورية يمنح بموجبها رئيس الجمهورية صلاحيات تنفيذية واسعة النطاق . وبموجب هذه التغييرات ينتخب رئيس الجمهورية في انتخابات مباشرة من قبل الشعب لمدة سبعة سنوات فقط غير قابلة للتجديد . وتتضمن صلاحيات رئيس الجمهورية اقالة رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية . وسيجري استفتاء شعبي في الشهر القادم في اليونان لاقرار هذه التغييرات .

وكان الملك قسطنطين ملك اليونان السابق قد ايد اول امس انه طلب الى قيادة المنظمة السياسية والعسكرية لحلف شمالي الاطلسي التدخل في اليونان من اجل اطلاق سراح الضباط اليونانيين الذين اعتقلوا بتهمة محاولة الاطاحة بنظام الحكم الحالي في اليونان.

قرض كويتي لليمن الشمالية

الكويت - رويتر - وقع اتفاق قرض بين الجمهورية العربية اليمنية - الشمالية - والكويت امس تحصل صنعاء بموجبه على ١٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي كمساعدة لتمويل مشروع تنمية تهامة في اليمن الشمالية .

ويهدف المشروع الذي سيمول من القرض الى جعل شبكة الري وطرق الزراعة عصرية في منطقة تبلغ مساحتها ١٧ الف هكتار في وادي زبيد بتهامة . وتبلغ مدة القرض ٥٠ عاما .

تصحيح اعلان

سقط سهوا في اعلان حصر الارث المنشور في الصفحة الداخلية من يوم الخميس ٧-٦-٧٣ ان اسم المتوفي عبدالله محمد زعبي والصحيح هو محمود عبدالله محمد زعبي .

فاقتضى التنويه .

بقاء سوريا ملاذاً

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

تعرضنا قبل الاجراء وبعده الى الاثارات واستفزازات كثيرة ولكننا سنحاول دائما الا يكون لاعمال الاثارة والاستفزاز اي اثر في توجيه خطانا .

وقال الرئيس الاسد ان اسرائيل استغلت ازمة لبنان فراحت تطلق التهديد تلو التهديد باستخدام قوتها العسكرية ضد سوريا . اذا ما حدث تدخل عسكري سوري في لبنان على حد زعمها .

واضاف يقول : ان مثل هذه التهديدات لم نعرها في الماضي ولن نعيرها في المستقبل اي اهتمام .

خلال هذا الاتجاه محاولات متزايدة من جانب الامبريالية الامريكية لاستغلال جو الانفراج الدولي الى اقصى الحدود لترتيب مصالحها على حساب الشعوب وهي تسعى الى استغلال هذا الاتجاه لابقاء الامة العربية في دوامة الاراء المختلفة والاجتهادات والتفسيرات المتباينة ولتدفع بدولها الى طريق مظلم يؤدي بها الى متاهات مشروعات الحلول والوعود بالحلول والى تفتيت القوى العربية وضربها بعضها بالبعض الاخر. واكد الرئيس الاسد ان سوريا مع السلام العادل في العالم .

وفي المجال الدفاعي قال الرئيس الاسد ان سوريا تبذل جهودا متواصلة لزيادة تدعيم قواتها المسلحة ورفع قدرتها القتالية بالتدريب المستمر وبالعتاد الحديث .

وقال : لقد برهنت قواتنا المسلحة على شجاعة في معارك عديدة والبتتانها كانت ولا تزال قوة الشعب التي تؤمن باهدافه وتدافع عنها وتضحي في سبيلها وانها دائبة التاهب للقيام بدورها الكامل في معركة التحرير .

واكد الرئيس الاسد ان معركة التحرير يتوقف عليها مستقبل امتنا بكامله ومن اجل النجاح في هذه المعركة يجب ان تستنفر امتنا كامل قدراتها وطاقاتها وتخرج بها لمواجهة العدو .

ومضى الرئيس الاسد يقول : نحن في المجال القومي دعاة وحدة نضال لتحقيق الخطوات على طريقها حيثما امكن ذلك . ونحن مع تنسيق الجهود العربية وحشد الطاقات العربية حيثما وجدنا سبيلا الى ذلك .

وعلاقاتنا مع الدول العربية تحددها فيه الاساس مواقف تلك الدول من معركة المصير .

وفي المجال الدولي اشار الرئيس الاسد الى الاتجاه القوي نحو الوفاق بين القوى المختلفة وقال : نحن نلمح من وقال : ان التحديات التي تواجه امتنا واخطرها التحدي المتمثل في احتلال الارض العربية تتطلب منا ان نوجه اعمالنا وانجازاتنا نحو تعزيز قدرتنا للتغلب على هذه التحديات .

واضاف يقول : ان الديمقراطية الشعبية وترسيخ الحرية والتنمية كالاعداد العسكري سواء بسواء مصادر قوة لنا لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها وخاصة تحدي احتلال الارض العربية مع ما يفرضه علينا من كفاح لتحرير الارض وطرد الغزاة المعتدين .

واكد الرئيس الاسد ان : وحدتنا الوطنية هي طريقنا الطبيعي الى وحدتنا القومية وهي التي تجعلنا اكثر قدرة واكثر فعالية في النضال ضد التجزئة ومن اجل الوحدة العربية .

وقال ان الوحدة العربية : هي الهدف الكبير الذي اذا ما استطعنا تحقيقه فقد ذللنا المصاعب وقهرنا كل الاخطار التي تهددنا ووجدنا حلولا لسائر المشكلات التي تواجهنا .

مصير الحكومة - تتمة

الفلسطينية المسلحة ، ولم يذكر راديو دمشق ماهية هذه الخطوات .

واضاف راديو دمشق ان السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية قد ارغم على الانتظار لمدة ٣ ساعات في موقع للجيش اللبناني عندما كان في طريقه الى دمشق . وقال ان السيد محسن ورفاقه قد جردوا من اسلحتهم ورفض السماح لهم باجتياز الحدود الى سوريا

وذكرت صحف بيروت ان السلطات اللبنانية اتصلت بالسيد محسن اول امس واعتذرت له عن الحادث .

ويواجه الدكتور امين الحافظ رئيس وزراء لبنان مصاعب في الحصول على ثقة مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم بعد ان قررت بعض الكتل النيابية عدم حضور هذه الجلسة الامر الذي يعني عدم منح الثقة لحكومة الدكتور الحافظ .

وكان رئيس وزراء لبنان قد اجتمع الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وبحث معه هذا الموضوع في اعقاب ما تردد من ان مفتي لبنان والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق قد طلبا الى السيد فرنجية الايعاز للدكتور امين الحافظ الاستقالة من منصبه .

وصرح الدكتور الحافظ ان حكومته ستبقى في الحكم طالما تمتعت بثقة الجماهير اللبنانية وانه سيتقدم الى مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم للاقتراع على الثقة بها .

وقال في تصريح ادلى به في بيروت ليلة السبت ان هناك ضجة مفتعلة يقوم بها البعض حول حكومته وبمصيرها وانه لا يوجد مبررا لهذه الضجة .

ومن ناحية اخرى اعلن في بيروت ان الدكتور امين الحافظ عرض منصب وزير الاعلام في الحكومة الحالية على النائب رشيد الصلح احد زعماء المعارضة اللبنانية ولكن الصلح اعتذر عن قبول هذا المنصب .

بحث تأجيل - تتمة

الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يستانف مجلس الامن مناقشاته الشاملة للموقف في الشرق الاوسط يوم غد الاثنين . وسيتحدث في هذه الجلسة مندوبا بريطانيا والسودان .

وقد اجتمع السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ليلة السبت مع مندوبي فرنسا وايطاليا وبحث معهما موقف اسرائيل من مناقشات مجلس الامن .

واعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري ان على مجلس الامن اتخاذ قرار موجه الى اسرائيل يذكر بوضوح انه لا يجوز كسب الارض بالقوة وقال الدكتور الزيات في كلمة القاها في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن امس الاول انه يريد ان يتاكد من ان المجلس لم يعتزم على الاخلاق ولا يعتزم ان يوافق على ضم اراضي مصر او سوريا او الاردن التي احتلت في حزيران عام ٦٧ الى اسرائيل

ارجاء التوقيع - تتمة

امس الى وزير خارجية فرنسا لمدة ساعتين واعلن بعد ذلك ان المحادثات بينهما كانت ايجابية وبناءة .

وصرحت مصادر سياسية بان البحث في هذا الاجتماع تناول اقتراح الولايات المتحدة وضع ميثاق جديد لحلف شمالي الاطلسي . كما تطرق لازمة الدولار ووضع النقد الدولي وشؤون اقتصادية اخرى .

واعلن البروفسور كيسنجر انه وجه الدعوة لوزير خارجية فرنسا لزيارة واشنطن لاستكمال المحادثات .

موسكو تعمل - تتمة

تجهيز الاتحاد السوفياتي مصر بالاسلحة وقالوا ان تدفق الاسلحة استمر خلال العام الماضي . واضافوا ان الاتحاد السوفياتي يعتبر منطقة الشرق الاوسط منطقة خطرة في العالم قد تندلع فيها الحرب وان الاتحاد السوفياتي يعمل جاهدا لازالة التوتر في المنطقة .

وقالوا ان الاتحاد السوفياتي يرغب في التوصل الى اتفاق سلمي على اساس صادق وانه لا يمكن اقرار السلام في المنطقة بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . واحترام حقوق الشعب الفلسطيني . واضافوا ان المصالح السوفياتية تطابق المصالح العربية في المنطقة لان اصابة الدول العربية بنكسة اخرى معناها نكسة للاتحاد السوفياتي واذا ما اصاب النصر العرب فان ذلك يعتبر نصرا للاتحاد السوفياتي .

واضافوا ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان النزاع العربي الاسرائيلي ليس نزاعا قوميا وانما هو نزاع اجتماعي بين الامبريالية والصهيونية وبين منظمات التحرير والاشتراكية .

واستطرد هؤلاء الموظفون السوفيات يقولون ان حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية يتطابق تماما مع متطلبات الثورة المصرية والقوى الثورية في العالم . واذا ما استمرت اسرائيل في اعتداءاتها ازاء العرب فان للعرب الحق في استعمال كافة الوسائل التي في حوزتهم لتحرير الاراضي المحتلة .

واضافوا ان نجاح الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يدحض المزاعم العربية التي تقول ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن بعض مواقفه لقاء حصول مكاسب تجارية من الولايات المتحدة لان نجاح هذا الحوار قد يقوي السلام العالمي وبالتالي يقوي فرص التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

وقالوا ان سياسة الحوار الهادىء بين زعماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا تخص الشرق الاوسط فقط ولذا فان الاتحاد السوفياتي وافق على اجراء محادثات مع الولايات المتحدة حول تقليص القوات المسلحة .

محور السياسة - تتمة

الثاني سنة ١٩٦٧ - كتعبير عن الارادة الدولية وكاساس سليم ومقبول لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واكد السيد الرفاعي ان الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية وان التعاون والعمل المشترك حتمية اكيدة يفرضها واقع قضيتنا ولذلك فان الحكومة عازمة على المضي بالتعاون البناء مع الاشقاء العرب .

وقال ان حكومته ستتحرك لمعالجة ارتفاع مستوى المعيشة وحالة الجفاف فورا لما فيه الصالح العام .

وقال البيان الوزاري ان دعم صمود اهلنا الرائع في وجه الاحتلال ليس مفخرة نعتز بها بل يشكل ايضا موقفا علينا ان ندعمه ونقويه بكل ما لدينا من وسائل .

اعلان تثبيت وصية

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحومة روزا مرعي سليمان يطلبون به من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية المرحومة والدتهم روزا المذكورة المحفوظة في هذه المحكمة والمسجلة في المجلد الثالث من سجلات الوصايا تحت رقم ١٣١ صفحة ١٦٦ . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

المحكمة الشرعية بالناصرة

الى خالد سعيد نايف فاهوم من الناصرة الغائب عن البلاد والمجهول محل الاقامة .

ان محكمة الناصرة الشرعية قد حكمت عليك بتاريخ ١٦-٥-١٩٧٣ في القضية رقم ٧٢/٢٠٧ بنفقة شهرية لزوجتك الهام سعود الفاهوم وابنتك ميساء من الناصرة بمبلغ ٦٠٠ ليرة اسرائيلية وللمعلومية صار تبليغك .

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية

جلسة محادثات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

سيقيمها السيد تيدي كوليك ، رئيس بلدية القدس في مبنى البلدية . ومن المقرر ان يستقبل السيد براندت في ساعات الظهيرة السيد دافيد بن غوريون في فندق الملك داود وبعد تناول الغداء سيتوجه الى معهد اكاديا في هرتصليا للرعايا الالمان القيمين في اسرائيل .

ومن المقرر ان يستمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقرير عن المحادثات السياسية والاقتصادية التي جرت مع السيد براندت . وكان الاجتماع الثاني الذي عقد صباح يوم الجمعة شاملا حيث اشترك فيه بالاضافة الى السيدة مئير والسيد براندت السيد ايبان وزير الخارجية وكبار موظفي وزارته وكبار موظفي ديوان رئيسة الحكومة واعضاء الوفد الالماني المرافق للسيد براندت .

وقد استعرض السيد ايبان في هذا الاجتماع اوضاع اسرائيل في المنطقة والعالم والوضع الخاص الذي تعانيه اسرائيل في الامم المتحدة . وكذلك علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة .

واكد وزير الخارجية ضرورة بدء المحادثات سريعا بين اسرائيل والسوق الاوروبية من اجل تنظيم العلاقات بين الطرفين بالنظر الى انتهاء الاتفاق المعمول به حاليا في نهاية هذه السنة . واوضح السيد براندت ان حكومته متفهمة لموقف اسرائيل وستعمل كل ما في وسعها من اجل حث المجلس الوزاري للسوق على عقد اتفاق مع اسرائيل في اسرع وقت . واكد أن هذا الموضوع لا يشكل اي مشكلة بالنسبة لالمانيا الغربية وهي لا ترى في الاتفاق بين اسرائيل والسوق ما يتناقض مع مصالحها ، الا ان هناك بعض الصعوبات من جانب عدد من الدول الاعضاء في السوق التي ترى ان اتفاقات السوق مع الدول الخارجية قد تمس ببعض منتجاتها .

وتطرق السيد ايبان كذلك الى موقف المنظمة الاوروبية من مشكلة الشرق الاوسط وقد اوضح السيد براندت ان الدول الاوروبية تسعى الى تحديد موقف موحد في هذا الموضوع ولكن ما زالت هناك خلافات في بعض النواحي واعرب السيد ايبان عن امله في ان تحدد الدول الاوروبية موقفها بصورة موضوعية والا تحاول تحقيق مصالح معينة على حساب اسرائيل .

اما عن الوضع في الامم المتحدة ، فمن المقرر ان تصادق الجمعية العامة في دورتها القادمة على انضمام المانيا الغربية الى عضويتها . وقد شرح السيد ايبان التركيب البرلماني الحالي للامم المتحدة والصعوبات التي تواجهها اسرائيل فيها بالنظر الى وجود خمسين دولة على الاقل تصوت ضدها بصورة اوتوماتيكية في كل موضوع كما ان الدول الاخرى تحاول في اغلب الاحيان مجاراة الدول العربية . وقد اصغى الجانب الالماني الى وجهة النظر الاسرائيلية في هذا الموضوع دون ان يبدي رايا . وذلك كما يبدو لان المانيا الغربية لم تدخل بعد عضوية المنظمة الدولية ولا ترغب في ابداء رايها في شؤون المنظمة قبل قبولها عضوا فيها

زيارة براندت لرئيس الدولة

وكان البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة قد استقبل السيد براندت صباح يوم الجمعة وقد تبودلت كلمات التهاني والهدايا بين رئيس الدولة ورئيس حكومة المانيا الغربية .

تنسيق سياسي - تتمة

والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد

واشارت الصحيفة الى ان السيد كوسيجين سيصل الى دمشق في الخامس من الشهر القادم لحضور افتتاح سد الفرات الذي تم بناؤه بمساعدة سوفياتية .

وذكرت ان الفريق الاسد سينتهز هذه المناسبة لازالة سوء التفاهم القائم بين الاتحاد السوفياتي ومصر منذ العام الماضي نتيجة لقرار الرئيس السادات ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات من مصر .

وقالت النهار ان الرئيس السادات من جانبه يهمه الاجتماع الى السيد كوسيجين ليتعرف على نتائج محادثات القمة بين الرئيس الامريكي والسيد بريجنيف .

وفي واشنطن أعرب مسؤولون امريكيون عن اعتقادهم بانه لن يحدث اي تغيير في موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تجاه مشكلة الشرق الاوسط وذلك خلال الاجتماعات المقبلة بين السيدين بريجنيف ونيكسون في واشنطن . وذكر هؤلاء المسؤولون ان الرئيس نيكسون ليس في موقف يتيح له ممارسة ضغط على اسرائيل . ويعترف المسؤولون الامريكيون بان الهوة بين العرب واسرائيل واسعة بدرجة لا تسمح للقيام باي وساطة .

ويقولون أن الموقف الامريكي ما زال كما هو دون تغير وهو يقوم على اساس اعتبار بان قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بكل ما فيه من غموض يجب أن يكون الاساس الوحيد لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط كما انه يتعين على مجلس الامن الا يدخل على هذا القرار اي تعديل ويجب ايضا على الدول الخارجية الا تحاول فرض اي حل على الاطراف المعنية بالازمة . كما يؤكد الموقف الامريكي ان اية تعديلات في الحدود يجب ان يترك تقريرها لمفاوضات تجرى بين الجانبين .

جهود امريكية - تتمة

وقال السيد سكالي في كلمته : ولا يمكنني التكهن امامكم بان هذا العرض الاخير لتاريخ هذه الحرب الكئيبة سينجح . ولكن يمكنني ان اؤكد لكم ان اعضاء وفدي وغيرهم من ذوي النوايا الحسنة سيبذلون بالتاكيد غاية جهودهم لايجاد نوع من المفاوضات بين الفرقاء يحقق في يوم من الايام سلاما حقيقيا في هذه المنطقة التي عرفت اكثر من نصيبها من الاسى .

هل يتوسط - تتمة

وتركزت المحادثات التي جرت امس في روما بين الملك فيصل وبين الرئيس الايطالي على الموقف في الشرق الاوسط وصرح متحدث رسمي ايطالي بان الجانبين اعربا عن قلقهما ازاء التوتر السائد في المنطقة .

هكذا من الأصل